٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات

٢٢



إليسا لاندى والكسندر كيركلاند فى منظر من رواية

جواز سفر الى الجحيم «A PASSPORT TO HELL»

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣



الهرم المصرى الخامس

ولا يزال محرر هذه المجلة عندرأيه الأول من أن ذلك البناء الاقتصادى الشامخ الذى أقامه بنك مصر وشركاته ووطد به أساس النهضة الاقتصادية فى مصر — لا يزال عند رايه الأول الذي أبداه عند ماكان رئيسا لتحرير (اللطائف المصورة) و (العروسة) من أن ذلك البناء الشامخ المجيد انما هو هرم مصرى خامس يتيه زهوا الى جانب غيره من اهرام مصر التى اكتشفت قديما وحديثا ...

وأنا أكتب هذه الكلمة بمناسبة القرارات التي أصدرتها الجمعية العمومية لبنك مصر فى اجتماعها الاخير الذى تليت عليها فيه جهود البنك الموفقة فى عامه الثاني عشر . كما كتبت مثلها فى العام الماضي . وليس هذا المكان من مجلة أسبوعية بكاف لبحث مبلغ ما أفادته تلك الجهود وأسدته الى الوطن ولكن يكفى أن أقول ان نظرة عجلى الى التقرير توحى الى الفكر توا بذلك العمل الانشائى الجبار الذى قام به البنك وبذلك الثبات العجيب المدهش الذى اجتاز به أزمة اقتصادية عالمية عاتية

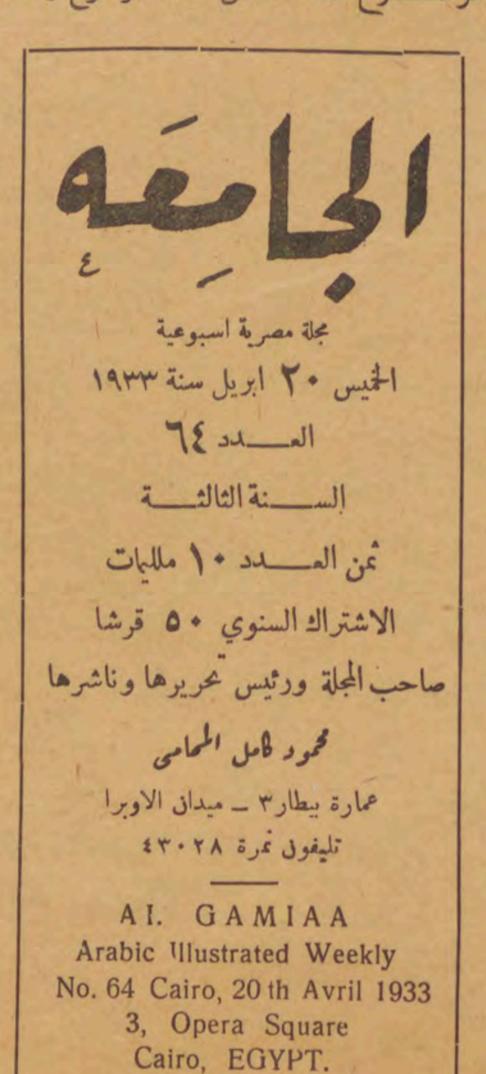
لقد شمخت أهرام مصر الاربعة بعد أن سالت تحتها دماء المصريين ودقت أعناقهم ومع ذلك فقد خلدت على الزمن ... أما بنك مصر.. أما الهرم المصرى الخامس . فقد رفعه المصريون على أكتافهم باسمين . ومدوه بأموالهم راضين مطمئنين . وقابلوا نجاحه وثباته بشعور الفرح وقوة اليقين . . . فهو أجدر بالبقاء وأحق بالخلود !

الادب السينمى

أمامى وأنا اكتب هذه الصفحة العدد الأخير من جريدة (الصحافى التائه) السورية . وهذه الجريدة لا تصل عادة الى الجامعة وانما تعمد محررها أن يبعث بهذا العدد لان فيه كلمة عنوانها (السخافة والعقامة فى الافلام المصرية الثلاثة) تكلم فيها عن القصص السينمية الناطقه التى ظهرت فى مصر . . . وهى أولاد الذوات وأنشودة الفؤاد والزواج ويظهر أن الذى دعا محرر (الصحافي التائه) الى ارسال ذلك العدد هو ما يعلمه عن رأى الجامعه فى قيمة تلك القصص من الوجهة الادبية . وقد ذكر (الصحافى التائه) عن موضوع تلك القصص ، انه موضوع واحد وهو تزويج الفتاة بالرغم منها . وانه (من المواضيع التي طرقها الكتاب الفرنج منذ ثلاثمائة سنة وأشبعوها طرقا وطرقا حتى ماتت وقضى عليها الله وقطع الناس الرجاء منها فاذا بواضعي الروايات الثلاث للافلام المصرية يبعثونها كما بعث المسيح العاذر من قبره . والامر الذى نستغربه أن هذه الروايات السخيفة العقيمة المبتذلة لا يتفق وضعها مطلقا مع ما نقرأه فى المجلات المصرية الكبرى من المباحث الروائية العالية الجديدة وما نراه فيها من النسق القصصي الممتاز الطيب)

وهذا الذي ذكرته الزميلة السورية صحيح ولا شك ... ويكفى أن يعلم القارىء أن مؤلف (أولاد الذوات) أومقتبسها ! هو يوسف وهبي . ومؤلف أنشودة الفؤاد مجهول . ومؤلفة الزواج أو مقتبستها هى فاطمه رشدي . . . وأن هذه الاسماء التى لا يعترف بقيمتها الادبية أصغر جامعى الحروف فى مطابع درب العنبه بشارع محمد على تعرض قصصها فى الشرق العربي على أنها نماذج للأدب القصصى الحديث في مصر ...!

ان الادب السينمى أي أدب القصة السينمية يجب أن يخضع لرقابة الحكومة الصارمة . فلا يكفى أن تكون القصة خالية من مناظر التهتك والخلاعة والدعوة الشيوعية لكي يسمح بتمثيلها بل يجب أن تكون الرقابة عليها بحيث تمنع اصدار قصص من ذلك النوع الذى تسخر منه الصحف السورية وتستسخفه وتبدى دهشتها من أن يجرأ أولئك المثلون على عرضه أمام الناس وفى مصر نهضة قصصية كان يمكن أن ترفع رأسها وأن تقيها شر ذلك العار الادبى . . !



صورة مصرية ساخرة

أنا ... وصديقى فى شم النسيم



بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى

لن أفعلها هذه السنة .. وسأنتقم لنفسى !

انفرجت شفتا صديقي حمدان عن تلك الجملة ثم أرسل ضحكة طويلة بعيدة القرار ، اتخذ لها وجهه الكبير شكلا يدعو الى الضحك هو الآخر فقد ضاقت عيناه حتى لتظنهما مقفلتين ، وفغرفاه الى أبعد ما ينفتح فم ، ورعش خداه ، واتسعت طاقتا أنفه ... وكان جسمه الضخم كله يهتز ... ثم هو فجأة يتخذ هيأة جدية ، وينكمش ما بين حاجبيه ، ويطالعك بريق باهت من ثقبين تحت جبهته فتعلم أن هناك عينيه .. واذا به يهوى على كتفى بيد اهتز لها كل جسمى ويقول...

— ولكن تعرف انك أنت ملكش حق نشرت العبارة دى بين أصحابى كلهم وخليتهم يضحكوا عليّ طول السنه اللى فاتت .. صعب على منك أوي وخاصمتك مدة طويلة ولكن ... لن أفعلها هذه السنه .. وسأنتقم لنفسى !

وشد على يدي ، ثم أطلق ضحكته مرة أخرى .. ومضى .

كان شم النسيم من العام الماضى ، ولهذا العيد عند بعض الناس نشوة وفرحة .. فهو يوم الشباب .. يوم الزهور .. يوم الآمال الوردية ، والطبائع المرحة .. يوم الحرية الماضية ، والطبيعة الباسمة المغردة الحية ، فلا بد اذن من الاستعداد له ، والتفكير فيه ! وتمثله — قبل حلوله — فى ألوان زاهية .. صارخة ، من خلال زجاجات حمراء وصفراء وبيضاء ، وفي ضجة تبعثها عنيفة مجنونه صدور شباب عنيف مجنون !

وكان من هؤلاء الناس صديقى .. حمدان . اذن لم يكن غريبا أن يلقانى ، أو ألقاه صدفه فى احدي المقاهى قبل شم النسيم فى العام الماضي ، ويمضى بيننا الحديث ، متشعب النواحى ، متعدد الوجوه ، ثم يريده صديقى أن يقف عند شم النسيم ، فيحدثني عنه فى طرب زائد ، ويتعجل الساعات لكي يضرب فى زحمته ، ويتذوق حلاوته ، ويستقبل الربيع كأشد مايكون شوقا اليه ، وحنينا له ، وبهجة به ... وكان صديقى يفرك يديه ، ويذكر لى في نشوة غريبة ، وفى شيء من الألم يصطنعه ، أن أيام الصبا لا يمكن أن يعود مثلها فقد ولت بعبثها ومجونها .. ولن يستطيع أن « يشم » النسيم كما كان يشمه فيها ، فقد كان يستيقظ من الساعة الثانية ، وينادى أمه لكي تضغط تحت أنفه بصلة تسرى رائحتها النفاذة فى خياشيمه ليكون نشيطا ، مرهف الحاسة ، صافى الذهن .. ثم ينطلق مع رفاقه الصغار ... الى الحدائق .. والى النيل .. والى أكل الفسيخ اللذيذ !!

وأخذ صديقى يسألنى عن كيف سأقضى يومى فى شم النسيم ، وماذا أعددت له .. ومتى سأخرج ، ومع من .. فلما أجبته باني لم أضع خطة معينة ، وانى تارك الأمر للظروف .. ثار فى وجهي ، وراح يصليني من تهكمه ، ويصلى من أجلى المصريين كلهم ..

— يا سلام على المصريين دول .. يوم زى ده .. يوم واحد فى السنه متعرفش ترتب وقتك فيه .. اعوز بالله .. ياشيخ اتمدن !

ثم ألح على أن أزوره فى المنزل غداً ، لنضع البروجرام معاً ، ويوقفنى على ما أعده هو ... فوافقت .. وافترقنا !

وذهبت اليه يوم الاحد ظهرا ، فاستقبلني بضحكته المعروفة واهتزازاته العجيبه .. وقال ، وأظنه كان يتهكم !

— اهلا بعم شم النسيم !

أوه . دايما يا حمدان شم النسيم . شم النسيم !

فأجابنى .. ده يوم فى السنه !

ودخلنا الى غرفته الخاصة ، وبعد برهة قصيرة طفق يلقي على محاضرة طويلة عن شم النسيم ، وسببه التاريخى ، وكيفية احتفال الأمم المختلفة به .. ثم قام الى مجلة قديمة عنده ، ونشر أمامى بعض الصور التى تعزز ما ذكر وبينا انا أتصفحها ذهب صديقى الى دولابه ، وأحضر ثلاث زجاجات من الويسكى ، وسمعته يقول — فليحى شم النسيم .. بكره شم النسيم ..

وعرفنى انه سيأخذ تلك الزجاجات معه ، فشم النسيم لا يحلو بدون خمر ، وأول نغمات الربيع لا يتكشف لك ما تنطوي عليه من سحر الا وأنت جدير بالاحساس بها ، ولن تكون كذلك الا اذا جلوت ذهنك ، وأرهفت حسك باقداح الخمر ..

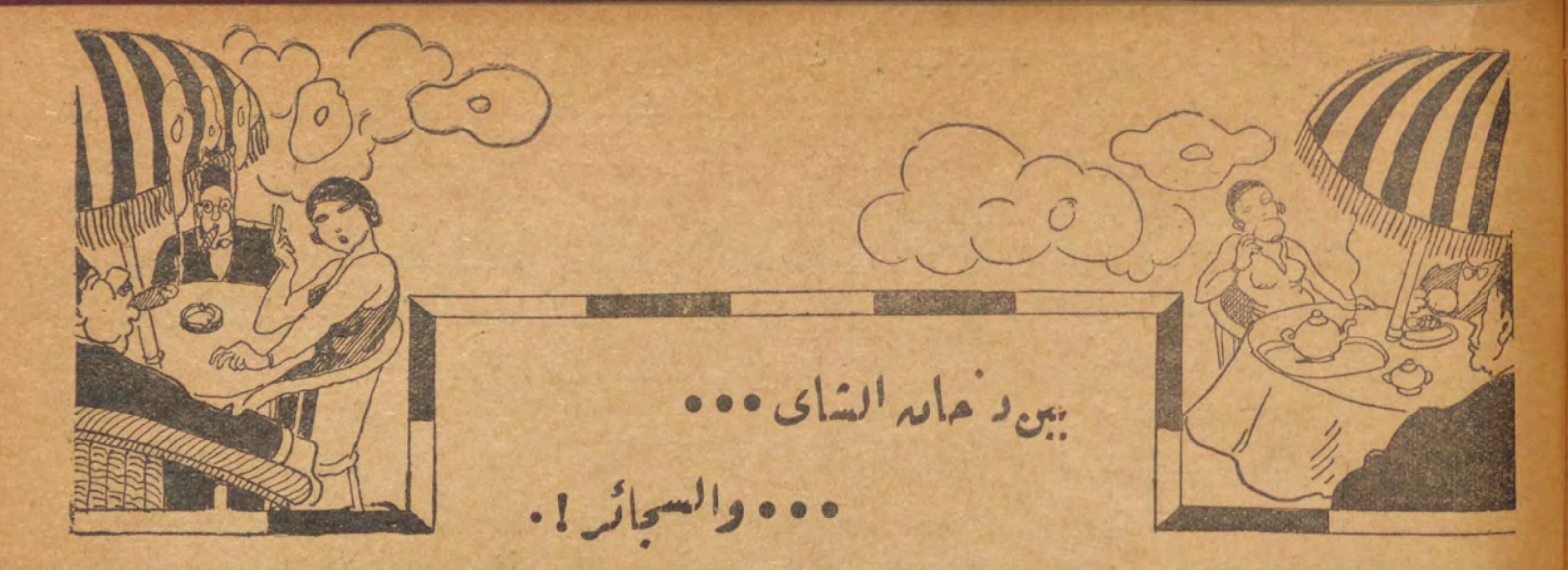
ولم يكن الخمر كل ما أعده حمدان ، فهو يعد اللحم ليشويه ، واشترى فسيخا من أجود نوع ، وذكر لى صديقنا انه لم يخرج من منزله من مدة طويلة الا أمس ، لشأن ضرورى ، وذلك ليكون للنزهة فى شم النسيم وقع جميل فى نفسه وليكون بها أكثر احساسا ، وأشد تذوقا ... كالجوعان — وكان هذا تعبيره — كلما ألح عليه الجوع ، كان بالاكل أعظم استمتاعا وسعادة !

ولم يرد حمدان — الماكر — أن يبين لى تفاصيل رحلته برغم الحاحي ، وصمم أن يفاجئنى بها مفاجأة ولكنه ذكر لى انه سيكون معى الى الساعة الثالثه ثم يتركنى الى حيث يلقي حبيبته فيستمتعان معاً بوقت هنيء ، ويحييان الربيع سوياً لتظل لحبهما جدته .. وازدهاره و..شبابه! وفجأة رأيته يصيح كأنه تذكر شيئا — ستسمع غدا صديقى المطرب « ذهنى » فقد أرسلت له خطابا ، وهو دائما فى خدمتى .. لأنى خدمته كثيرا !

ايه .. أكل وخمر وطرب ... ثم حبيبته

ونشأت بيننا مشكلة عن أى البدل يلبس حمدان ... فاخترت أنا بدلة بيضاء ، واختارها هوسوداء ، وحجته أن يجب أنه يكون « رسمى » وهكذا انتصر على .. وقام الى دولابه ليخرجها

« البقية على صفحة ٤٠ »



بين دخان الشاى ...
... والسجائر !.

أقيمت في قصر المرحوم سلطان باشا حفلة شائقة لدأسوف على رحيله المستر استفنسون الملحق بدار المندوب السامي بمناسبة انتقاله الى وزارة الخارجية بلندن

وحضر الحفلة الكونت صعب وعقيلته الكونتيس ذات العينين الجميلتين . .

ودارت أطباق الأكل وارتفعت الكوبات فى شرب النخوب ..!

***

اماالوجيه محمدسلطان فانه، بعد أن فارقه مرض اللوز والزور ، أصبح يجرى كثيرا بأتومبيله الرولس فى حي غمره ...

ونعتقد أن زوغان أتومبيل من هذه الماركة ، مع راكبه الوجيه ، الذى ولد وفى فمه ملعقه من الفضة، فى خط غمره ، حي شعب الله المختار وحى صناديق الثلج والغازوزة أم بلية، نظن ، ان لم نعتقد ، أنه أمر تلعب له أطراف الأنوف !!!

ونكتفى بان نقول للمتسائلين أن المطربة (سهام) تسكن هذا الحى ، وأن السبب فى مرض زور محمد سلطان هو حضوره حفلة أبدعت فيها المطربة الشابة ذات العينين الساخنتين و ..

وتسأل سهام عن محمد سلطان فترميك بنظرة فاترة وضحكة جذابة ، ثم تقول :

— وحياتك معرفوش !!!

والحق على حياتك اذا لم تكن غالية عند الآنسة التى اذا غنت جلبت مرض الزور لأولاد الذوات !!

***

وبارك شهر ابريل ، فى زواج الأستاذ محمد جمال الدين باحدى كريمات سعادة الأستاذ محمود صادق يونس باشا

ولما كان الاستاذ جمال الدين ممن يفضلون أحيانا البيبة على السجاير المصرية فقد ألح أن يكون له شهر عسل يعلن عن نفسه بالصوت الحياني !!

وعرض الباشا على صهره العزيز اسماء الأحياء الأرستقراطيه من حى الزمالك الى المعادى ، ولكن الأستاذ جمال رفض الا أن يقضى شهر العسل على أمواج البحر لأنه يرجو أن يطول عمرزواجه بعدد الأمواج وذيول السمك التى ترتطم بمقدم العوامة التى سيقضى عليه حسن الطالع بالنزول فيها مع عروسه ؟؟

ويوم وليلة وانتقل العرسان الى عوامه نخمة بحى الجزيرة ...

ويكفى أن نقول ان العوامة الموعودة هى العوامة (بيلى) . . . . والايجار خمسة عشر جنيها فى الشهر وقد دفع الايجار مقدما لمدة ثلاثة شهور

***

أما الأستاذ ابراهيم بك الملباوى

نرى من الواجب أن نقرر أن الذى يتولى كتابة هذا الباب وكذلك باب (أنوار المدينة) منذ أسابيع مضت هو أستاذ فنان وأديب عرفت بعض الجرائد والمجلات أسلوبه اللاذع الطويل تحت اسماء مختلفة

ويأبى صديقنا أن يكتب باسمه ولكنه سمح أن يذيل الصفحات التي يكتبها بامضاء (كتكوت) ونرى، ان كتكوت هذه صغيرة شوية على الصديق الذى أصبح ديكا يكاكى منذ زمن طويل ! . . »



الآنسة زوزو شكيب هانم التى عهد اليها بدور فى قصة (الوردة البيضاء) بناسبة مفاوضة بعض شركات السينما لها فى اخراج قصة مصرية ناطقة

أيظهر أنه اعتزم أن يقضي شهر العسل على ظهر تومبيله البالغ من العمر أربع سنوات !!

والمكان المختار لجولات شيخ المحامين هو حى منيل الروضة

ويتهادى الاتومبيل يحوطه سحر المساء وبداخله العروسان ك . . . كعصفورين ودائما متقاربين فترى شعر العروسة الصبية بصفرته الذهبية ، تراه يهفو على رأس المحامي ...

ولون الشعر معروف ؟؟

ولكن البعض يؤكد أن الشعرات الباقية فى رأس المحامى الكبير بدأت تخلع قميصها الابيض لتلبس فستانا مابرح مجهول اللون ! ! !

ويبقى « المساج » ينتظر وجه الاستاذ الذي يعتقد أن الزواج ولو بعد سن السبعين يجدد ما أكل الدهر عليه وشرب وغسل اليدين !!!

* * *

ومادمنا فى معرض الزواج وشهور العسل..

وقبل أن نروى ماسنرويه نقول انالأديب على افندى بليغ يصح أن تروي أخباره فى هذه الصحفة لأنه يدعي ويقيم الحجج والبراهين على أنه أوجه وجهاء الصحافة وبحكم أنه يرشق على صدره قرنفلة لايقل ثمنها عن الخمسين مليما !!!

الوجيه والصحفى المذكور يحب ، وقد تمسك هذا الحب بطرف جاكتته وهمس فى أذنه اسم الزواج وفضائله فى تكملة العقل والدين..

أما العروس فهي ممثلة بفرقة السيدة فاطمه رشدي سبق أن قام حول اسمها ضجة كبيرة ، ويقولون أن السحر فى عينيها ضرب سحرالست صاحبة الفرقة على عينيه الجوز !!!

ولكن موضع النظر هو أن هدايا السيد بليغ للعروس الممثلة لا تخرج أبدا عن أصناف الياميش والبن والسكر وجاتو الرمالى ؟؟

والسبب فى ذلك — كما يرويه سى بليغ — هو أنه يريد أن يضارب خصمه فى خطب يد الممثله المذكوره وهو أحد المهندسين بوزارة الأشغال ! ! !

وتمتد السنه السوء فتقول أن الممثلة الموعودة تصرف مايصلها من أكياس الياميش ألخ الى أحد البقالين بشارع عماد الدين ، هو نفس البقال الذي يشترىمنه الوجيه الصحفى على بليغ هداياه الثمينة لعروسة الغفلة !!!

فوكا بلوشـفا VUKA BELOSHEVA

عن القصصي العربى « جريجورى بوزفيك »

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

كانت من بلدة « ليجبوز » الواقعـة فى احضان مقاطعة « بيك » الجبلية ، وكانت شهرتها قد ذاعت بجمالها الفائق ؛ تزوجت منذ خمس سنوات من « بولش » وانجبت منه ولدين ، ومع ذلك فلم يكن بين فتيات المقاطعة واحدة من بنات الصرب أو البانيا تفوقها زهوا وخيلاء وجمالا ، وقد حدث فى ساعة الاكليل ، حين رفع القسيس النقاب الكثيف عن وجهها أن ساد الناس صمت مهيب ، لفرط حسن عروس الجبل وقد تساءل الناس عندما رأوا محياها لأول وهلة ، كيف أن مثل هذه الزهره ظلت فى قرية يحكمها الاتراك دون أن تنتزع من تربتها وتغتصب، واستولى على الكهول حيرة وارتباك وخفضوا بابصارهم الى أسفل ، وهم ينظرون الى أحذيتهم الريفيه الساذجة فى ذلة وخضوع ، بينما اندفع الشبان الذين تزوجوا من أمد قصير الي غرفة الاستقبال ليروا زوجاتهن، وليقارنوا بينهن وبينها، وقد بدت لهم « فوكا » ساحره كطلعة الشفق ، خلابة كأحلام الصبا ، بينما بدت الآخريات دميات . جامدات الى جانبها . . وبعض النسوة العجائز خائمات فى أركان الغرفة ، وهن يسعـ ون لابعاد أى سوء عن العروس الجبلية .

أماهى ، فكانت واقفة بجوار عريسها وقفة مهيبة ، رائعه ، لا يبدو عليها ذلك الوجل أو الوجوم الذي يعترى بنات الريف فى تلك الحالات الدقيقة ، كأنها أحدى غادات الأغريق ، قد اختارها بطل لنفسه ، وهى مطمئنة زهوة ، بينما كان بعلها يمتاز عن الآخرين باكتمال فتوته وفخامة ملابسه .

وتهامس النساء العجائز المدعوات الى حفلة زفافها « ليحفظها الله من كل شر » وتمتم جماعة من الألبانيين الذين حضروا زفافها قائلين بكلمات عربية « ما شاء الله ... ما شاء الله »

وكان هـذا فى الواقع شيئا طبيعيا ، فلقد وثبت « فوكا » من بلاد دريجين في ظلال أطواد خضراء شامخة تسقيها السماء بماء عذب ، وبين وديان «لولاشين وبودجورا» حيث تشتهر وهادها ببهاء مجاليها ، وفتنة غاداتها . . . وفى الأعياد القومية أوسائر الحفلات تظهر فتيات تلك النواصى الي المروج المزدهره ، انفيحاء ، المعطرة بشذي الزهر والشجيرات الصغيرة التى تغطى سفوح الجبال ، باجسامهن المشوقه الهيفاء ، وقاماتهن المديدة ، المياسه ، وهن يخطرن بأقدامهن الصغيرة على الحصى ، والزهر ، ولأثوابهن حفيف كهمس أوراق الشجر ، ينشدن أغانى بلادهن ، نشيدا منعشا ، مسكرا ، كعصير الكروم ! فاذا خرجن من الكنائس بعد الصلاة ، سرن جميعا سربا واحدا كقطيع أنعام . . . يخترقن صفوف الفتيان غير حافلات بهم ، كأنهن يزدن فى وجدهم وتعطشهم ، دون أن يرد أحد مواردهن الصافية ، بينما تشع لحاظهن المتشوقة المرحة ، بنور ألهى يمتزج فيه سمو وكبرياء ... ثم يصرفن اليوم ، وقد ارتفعت نغمات أصواتهن بالشدو والغناء ، وامتلأت صدورهن غبطة ومرحا ، وعلت ضحكاتهن ، دون أن يعمدن — كما تفعل بعض الفتيات — الى اجتذاب الفتيان أو اكتسابهم ، وفى بلاد وريجن التى تتخللها الأخاديد ، وتسورها الجبال ، لايكاد يتصل أهلها بغيرهم ، أو يتزوج أحد من منطقة أخري ، ولهذا السبب تنشأ الفتيات طليقات ، فى جو عائلى بين أهل القرى المتجاوره ، وقد استوثقت بين الجميع شعائر الحب والألفة وعري النسب والقرابة . ولهذا السبب أيضا كانت فتيات وريجن يسمحن لأنفسهن بأشياء كثيره ، بريئة ، قد تحرم علي غيرهن من بنات القرى الأخرى ، وتبدو خرقا وخروجا على التقاليد ... أما الشبان فانهم لايفتأون يتحدثون فى شىء من الاجلال عن بنات جنسهم ، على الرغم من اعجابهم بجمالهن وفيض احساسهن ، ومع ذلك ، فما أقل الذين يرون فى أنفسهم من الثقة والقوة والجمال ، مايستطيع بها أن يكون أهلا لأحداهن، فيسوس قيادها ويروض خلقها ، أويسيطر عليها .

وكانت « فوكا » صورة مثالية لبنات وطنها ، تعرف تماما أن كل انسان ينظر اليها والهاً متعبدا ! وكان هذا يثير فى نفسها الرضاء والأفتتان ، كسائر النساء ، وكانت لا تحاول أن تبدى اعجابها ببعلها وان كانت تخالسه النظرات من تحت نقابها ، وكان لها شفتان مطبقتان ، لااسترضاء فيها كأنما يكتمان سر الحب ، فلم تبادل احدي العجائز ابتسامة أو نظره ، وهن متلهفات الى محياها الغض ، ولقد لاحظ الفتيات اللواتى حضرن زفافها ، فرط كبريائها ، وشموخها ، عندما داست على قدم زوجها وهى سائرة الى جانبه ، فقالت احداهن .

« ان هذه فتاة متمردة ، جلبها الينا بولشى من « دريجن » الجبليه وقالت أخرى « أنها تريد أن تضع بولشي تحت أصابعها .. هل رأيت.؟ » وقالت ثالثه « لتفعل به كيف تشاء ، فهذا جزاؤه ، ألم يكن بين بنات قريتنا من ترضيه ، فاجتلب هذه الفتاة من بين الصخور ... حسبنا ياصاحباتى ، فليس لنا ما نفعله »

وكانت فوكا تحن دائما الى مسقط رأسها « ليجبوز » . . . وتصعد أحيانا فوق سطح بيتها

لتشهد من بعيد الأفق مع مناظر بلدتها الجاثمه فى صميم الجبال ...

وكانت « فوكا » تفتح للحياة صدرا ناصعا كوجه السماء في أيام الربيع ، باسمة الثغر ، مشرقة المحيا كلما مرت بهـا الأيام زادت جسمها الفتى نضوجا وفتنة ، وكلما مرت بطريق ملأته بهجة واعجابا ، ثم بدأ أهل القرية يتهامسون عليها ببعض أقاويل واتسعت الاشاعات عنها رويداً رويدا ، حتى تجرأ بعض أهل القرية ، بترديد أغنية معينة عنها ، وهى لا تأبه لشىء ما ، يتجدد رحلهـا ، حافظة لعهد زوجها ، وان كان الثناء يرضيها ، حين تقف لتسمع من أفواه البعض كلمات الاعجاب والوله بها . وكان من العادات السائدة ، اذ ذاك أن يـمد كل رجل من أهل العرب المسيحين الى عقد صـداقة متينة مع أحد الالبانيين المسلمين ايحميه وقت الملمات والحروب ، اذ كانت البلاد البلاد كلها فى حوزة سلطان تركيا وكان لبولش زوج فوكا صديق ألبانى يدعى « دان كاجتاز » توطدت بينهما صلات المودة والحب ، ولم يلبثا أن أعلنا فى حفل كبير نبأ صداقتهمـا [1] وبدأ « دان كاجتاز » يتردد على منزل صاحبه ، وقلت الكلفة بينهما فلما رأي « دان كاجتاز » زوجة صديقه لم يكد يصدق عينيه ، ويشعر كأن شيئا كثيفا يحجب عنه كل شىء الا « فوكا » ثم لم يلبث ، ان رآها مرة تسير فى خـلوة وحدها ، وهى تثب فى مشيتها وقد خلعت مئزرها وأشاحت الثوب عن ذراعيها .. فما كان أروع ذلك الجسم المشوق وسـط المروج الزاهرة .. هل كانت احدي جوارى البحر اللاتي تحدث عنهن القدماء فى أساطيرهم ؟ أم كانت آلهة اغريقية تجسـمت فى شكل حواء ؟ وروحها الوثابة تفيض فيها الحياة كما يفيض الجدول بالماء الغدق السلسال ... رآها وهى مقبلة نحوه ، فلم يقو على امتلاك زمام نفسه وباح لها بوجده وهيامه ، فقالت قولة هازئة ، ثم انثنت عنه ، غاضبه ، وقد اسـتغفر أمامها والتمس منها أن تصفح عنه

ومضت الأيام ، وقد بدأ الصديق .يتظاهر بكتمان خلجات نفسه واقترب عيد الميلاد وبدأت بشائر الفرح والاستعداد باستقباله بين الناس .. وفى ليلة العيد ذاتها قتل بولشى .

كان النبأ فاجـأ جدا ، وبدأ الناس يأولونه ألف تأويل ، بل لقد اتهموا زوجته ذاتها ، أما هي فتلقت الصدمة والاشاعات صامتة ، وقد تغلبت على جزعها بانهيار سعادتها ، وفقد زوجها ، أما دان كاجتز ، فقـد أعلن فى القرى بأنه يهب عشرين كيسا من المال لمن يقبض على القاتل . ولم تمض فترة أخرى حتى مات والد بولشى أيضا فى ظروف مريبة كما مات ولده .

أما فوكا بلوشـفا ، فبدأت تنسج خطتها ، خيطا ، خيطا ، وتتقرب من صـديق زوجها يوما بعد يوم ، ثم كاشفته ، بأنها تحبه ، أنها لم تـكن تتمنع عليه الا من أجل زوجها ، وأنها لم تستشعر نحو الأخير بالحب أبدا . . . ولم يلبث أن صارحها بأنه هو الذى خلصها من ربقة زوجها ، وأنه علي استعداد بذلك .. ومضت الايام ، واذا الناس يرون انقلابا فى حياة فوكا ، تبدو فرحة كأول عهدها ، ضاحـكة ، واقترب عيد الفطر وأخذ أهل القرى الألبانية يسـتعدون للقائه ، والأسواق تقام لبيع الحاجيات . . . وحدث أن لمح بعض أهل القريه ، فوكا سائره صوب منزلها ، تحمل غدارة . . . وأتى العيد ، وبينما كانت فوكا واقفة فى ناحية من القرية اذ رأت دان يقترب منها فتلقته فرحة . . . وبدأ يطرح أمامها آيات حبه . . . وفجأة ... دوت في الجو طلقات غداره وهوى على الأرض مضرجا بدمه وهى تحمل الغداره فى احدي يديها .

واجتمع أهل القرية بعد قليل ، والتفوا حول الجثة صـائحين صاخبين ، وتقدم شيخ القرية وقال :

« أى مأساة هذه ! وأى امرأة قد قتلت مثل هذا الرجل » . . وماذا يمـكن أن نفعل .. أنها امرأة !. أيها الرجال لاتقربوها ، ولاتزيدوا من عارنا سـنأخذها الى السلطان ليحكم فى قضيتها مادام القانون الألبانى لم ينص على مثل هذه الجريمه »

وتبعت « فوكا » الشيخ وقد التف حولها الغلمان وعلت صيحات بعض الرجال . . . وهي ماضية فى طريقها كملكة أسـيرة ، أو فهدة وقعت فى يد صياد ، فى خطوات متزنة قوية لايبدو عليها اضطراب أو ذعر حتى لاتسخر منها الجهود السـاخر الهازىء . مطمئنة كأنها ذاهبة الى خدرها . وقد أخذت بثأر زوجها من قاتله .

(١) كانت العادة إذ ذاك أن تعلن الصـداقه بين المسيحي والمسـلم فى حفلة كبيره ، احتفاء بمودتهما وتأكيدا لعهدهما .



لا حديث لرواد « اتينا » فى هذه الايام الا المأدبة التى تبرع باقامتها الاستاذ خيرى سعيد وحضرها تلاميذ « المدرسة الحديثة » جميعا، ممن يدينون بتعاليم الأب المحترم ناظرها. والظاهر أن خيرى أراد أن يتخلص من « لحم العيد » فدعى تلاميذه الى التهام بقية « خروف العيد » على طريقة أطعم الفم تستحى العين!

وقد استقبل خيرى مدعويه على عتبة مسكنه بالعباسية، بالقبقاب والجلابية وجاكته سكروته من مخلفات القرن الثامن عشر، وبعد أن أدخلهم قاعة الطعام، أخرج الاديب طاهر لاشين زجاجة من جيب جاكتته، وأراد تحية العيد على طريقة قرع الكؤوس! ولكن صهر خيرى سنى، ممن يرون ان الخمرة رجس من أعمال الشيطان فاجتنبوه! واقترح أحدهم أن يشربوا من الزجاجة فورا، ولكن خيرى شعر أخيرا بحرج مركزه فدخل الى المطبخ وسرق كأسا ودورقا، ظلوا يعبون منه. وانتهز عصام ناصف فرصة مناقشاتهم فى شؤون المدرسة الحديثة، ونتش فروة تولستوي وجالسورثى، فالتهم وحده كتفي ضأن، وصاحب الدعوة فى شاغل عنهم، بذكر كلمة « يا عزيزى » بين آونة وأخرى.

وحمى وطيس المناقشات، واستعرضوا على المائدة وبعد رفع ألوان الطعام، شخصيات طه حسين والمازنى والعقاد وظلوا يسلخون فروتهم حتى انتهاء السهرة، ونزل خيرى يوصلهم لمحطة الترام بالقبقاب والجاكته السكروتة الأثرية، وظل لاهيا فى تولستوى وغيره الى أن شعر بنفسه يسير معهم من العباسية الى ميدان باب الحديد..!

***

ومذ أن هجرت الراقصة هنريت «اتينا» طائرة الى الاسكندرية، والاركان المتواضعة من القهوة، يسودها جو الغموض والابهام، ويظل الاديب حسونه ورفاقه ينعون جلساتها الشهية، التى كانت تبعث فيهم مختلف الاحلام البراقة.

والظاهر أن الراقصة حكمت فهى سمعت بخلو الركن الذى كانت تشغله زميلتها السابقة هنرييت، فقد شوهدت تتردد على « اتينا » مرارا، ولكن رواد اتينا لا يؤمنون بالقاب ونياشين « سلطانة الغرام »

***

والدكتور طه حسين، يهتم من ناحيته بأدباء الشباب، ويقدر انتاجهم الادبى خير تقدير وهو يرى أن أفضل الطرق لنجاح دعوتهم، أن يتساندوا ويتكاتفوا على اظهار مجلة أدبية تكون لسان حالهم، يخففون بها روح الرجعية ويحطمون بواسطتها الدكتاتوريات الادبية التى تفشت اخيرا، وبذا يؤدون رسالتهم على خير ما يرجى. وهذا اعتراف من زعيم المدرسة الفكرية فى الشرق العربى، نسجله فى كثير من الغبطة والارتياح.

***

ويشاع أن جريدة البلاغ اليومية تستعد الآن لاظهارها فى ثوب قشيب، فسوف تظهر قريبا فى ١٦ صحيفة، وسوف تدخل الصور الفوتوغرافية فى جميع أبوابها وصورها، وستضم الى هيئة تحريرها؛ كتابا معروفين، شغل بعضهم الى عهد قريب، وظيفة رآسة التحرير في صحف يومية محترمة.

ويظهر أن هذه الفكرة؛ تمخضت عن الفكرة القديمة التى اتينا على ذكرها فى أحد أعداد الجامعة السابقة، وهى أن الاستاذ عبد القادر حمزه كان فى عزمه اصدار البلاغ صباحا ومساء فى ١٦ صحيفة، وماتت هذه الفكرة الى أن بعثت أخيرا



منظر أمام باب الاوبرا الملكية أخذ أثناء التقاط موقف من قصة (الوردة البيضاء)

ويفكر بعض أدباء الشباب الآن فى اقامة حفلة تكريمية للزميل عادل الغضبان مؤلف مسرحية « أحمس الاول — أو — طرد الرعاة » التي حازت جائزة وزارة المعارف فى مباراة التأليف المسرحي ؛ ويقولون اشمعنى يعنى الشيخ عبد الله عفيفي تقام له حفلة فى « على الدله » ولا تقام لعادل حفلة مثلها !

***

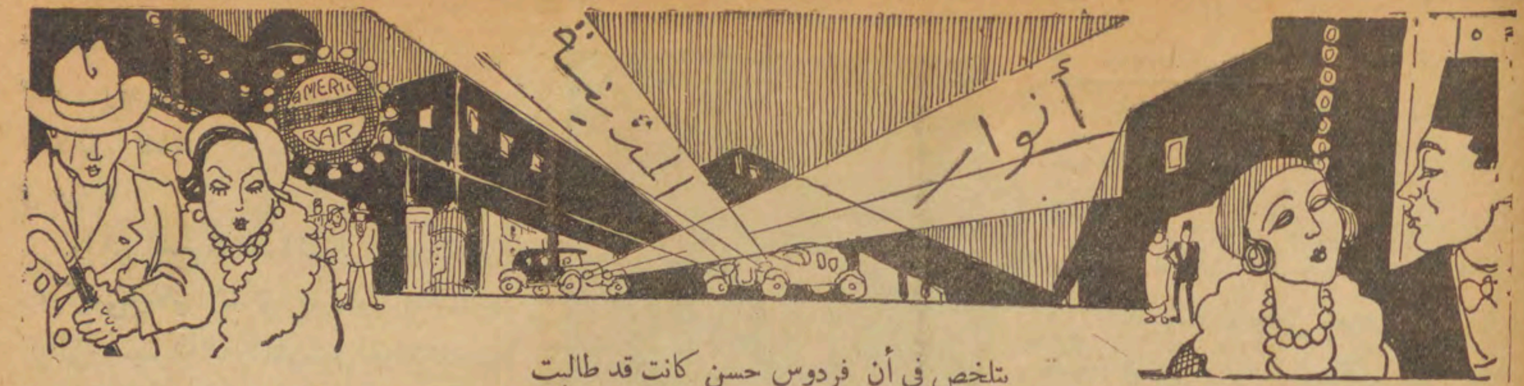
والاستاذ ابراهيم المصرى يستعد لاخراج كتاب « أرواح خالدة » فى الاسابيع القادمة وهو يحوى تراجم ودراسات مستفيضة لغاندى وتاجور وجيتة وشكسبير وأناتول فرانس وكاترين ما نسفيلد وغيرهم ؛ ويظهر أن نجاح كتابه « الفكر والعالم » والدعوة الموفقة التى قام بها أدباء اثينا للكتاب المذكور ؛ حدت بالناشر الى أن يفاوضه فى أن يخرج لحسابه «أرواح خالدة»

***

دعا السيد محمد رضا شيخ السجادة الشاذلية وابن شقيقة صديقنا الدكتور « ابو شادى » جماعة ابولو والادب الجديد الى حفلة عقد قران شقيقة السيد ، فاقبلوا على مائدة الطعام يعالجون أصنافها باكثر مما يعالجون الشعر والادب الجديد وتداظهر الاستاذ كيلانى نبوغا فى الخطف بز فيه جميع الآكلين وقد علمنا ونحن نكتب هذه السطور انه طريح الفراش مصاب بتخمة لم تنفع معها المسهلات ولا غسيل المعدة ولعله بعد هذه الأكلة يتوب عن الدبغ فقد أصبح من كثرة ما أكل كتلة لحمية مدكوكة !

ولم يشرف طاغور مصر الاستاذ « ابو الوفا » المائدة لانه غضب من الاستاذ الصيرفى غضبة مضرية التهبت نيرانها ولم يستطع اطفاءها الا السيد التفتزانى والسيد شمس الدين

وبعد الطعام انسل كل من الاساتذة الصيرفى والدهشان وصالح جودت ومختار الوكيل وسيد ابراهيم ، ولم تتشرف قهوة اثينا بطلعة أحد من الجماعة فى هذه الليلة



برنيطة الاسعاف

وبرنيطة الأسعاف ذات الحافة الحمراء يعرفها الجمهور فقد امتدت بها أيدى رجال الاسعاف فى أيام عيد الأضحى يطلبون بها اعاناتهم على عملهم الانسانى النبيل .. ووصل رجال الاسعاف طوافهم لجمع الاعانات الى صالة السيدة بديعة مصابنى ودخلوا بصناديقهم وبرانيطهم الحمراء يلتمسون جمع النقود من هواة سماع المونولوجات ولحتهم بديعة فاسرعت الى انتزاع احدى البرانيط ووضعها على رأسها ثم مدت برنيطة أخرى ودارت تجمع بها الاعانة . ولم تترك واحدا من زبائن الصالة أو مدعويها أو موظفيها الا وجملته يضع فى البرنيطة ما (تيسر) له !

وبلغ ما جمعته بديعة فى عشر دقائق أكثر من ثلاثة جنيهات . وهزت النخوة السيدة أم مارى ونينا ... فدفعت عشرة قروش .. وكانت ضخامة المبلغ .. ! — كما لاحظ أحد الزملاء



الخبثاء — دليلا على مبلغ ما تلاقيه الراقصتان القصيرتان من تقدير فى عالم الموسيقى والرقص !

معركة

والمعركة دارت رحاها فى أحد ليالى الاسبوع الماضى بين ذات الشرابات الصوف والدم الحامى الآنسة فردوس حسن وفضل الله افندى صراف مسرح رمسيس !

ويذكر القراء أننا نشرنا منذ مدة قريبة خبرا يتلخص فى أن فردوس حسن كانت قد طالبت بمبلغ من حساب مرتبها فاعطاها يوسف وهبى ريال اتضح أنه براني .. ولم تجد توسلات الآنسة فى اقناع بطل التمثيل فى عالم الشرق ... وأعظم مؤلف مصري فى أن الريال البراني عملة لا تعترف بها شركة الترام ولا شركة ثورنيكروفت ولا حتى عربات سوارس !



ويظهر أن فردوس قد اعتادت الا تنال مرتبها الا بعد مجازفات ومخاطرات مسرحية ... من نوع (الجرانجيول) العتيدة ! اذ حدث فى تلك الليلة التى ذكرناها فى صدر الخبر أن تقدمت الى صراف المسرح تطالب بمبلغ على الحساب .. واعتذر الصراف بان (الشباك ما جابش حاجه) ولكن فردوس الحت .. وكرر الصراف الاعتذار وفتحت فردوس حقيبتها لتريه أنها لا تملك ما تعود به الي منزلها .. ولكنه هز كتفيه على طريقة رئيسه يوسف . . . وعندئذ لم تشعر فردوس الا وهى تسرع الى أقرب كرسى اليها وترفعه ثم تهوى به على رأس الصراف على طريقة خناقات أولاد الفقراء والجحيم ..!؟

ويروى بعض الذين شاهدوا الحادثة أن الاصابة أسالت دم الصراف . . . ولكن البعض الآخر يؤكد أن الصراف استطاع تفادى الكرسى لأنه منذ تأخر المسرح فى سداد المرتبات المستحقة يتمرن على الملاكمة والمصارعة . . . . وطريقة (كاتش آذ كاتش كان) !! وهذا يؤيد ما ذكره بعض عبيد رمسيس من أن السبب الذي حدا بسراج منير الى الاشتراك فى نادى بوكالينى هو الاستمداد للدفاع عن يوسف عند اللزوم !

غرام جديد

والغرام الذى تتحدث به أوساط شارع عماد الدين وقهوة الكوزموجراف ومحل الساندوتش المجاور لباب مسرح رمسيس هو غرام الممثلة الناشئة سلوى . . . طرف أول . . . وأحد المحامين المتصلين بالوسط المسرحى بحكم (الغية) والقرابة طرف ثانى ..!

والفرق بين سن الممثلة الناشئة والزميل (القديم) لا يسمح بنشر تفاصيل هذا الغرام الجديد .. وان كان يترك الألسنة تتكلم عن قرب حصول الآنسة سلوى على أدوار لا تكتفى فيها بالظهور على المسرح البرهة التى تتمكن فيها من أن تقول

— رجل بالباب يريد مقابلة سيدى !

وعن قرب كتابة اسم سلوى فى الاعلانات بنط ٥٤ اسود ... والي جانبه (الممثلة القديرة الفاتنة .. معبودة جمهور رمسيس الراقى) !!

الى تونس

السيدة فاطمة رشدى — ولها القاب كثيرة خلعتها عليها الاعلانات أقلها شأنا مؤسسة المسرح المحلى وصديقة الطلبة واللقب الأخير ينازعها (شرف) ابتكاره وتسجيله فى المحكمة المختلطة احمد الطيب متعهد الحفلات المعروف — السيدة



فاطمه رشدى تعانى هذا الموسم أزمة مالية من النوع الحاد .. وقد كانت فى مبدأ الموسم تتظاهر بنجاح حفلاتها . ظنا منها أن مسرح رمسيس موفق فى حفلاته

ولكن اتضح لها أخيرا ان البرد الذى تقشعر منه كراسى برنتانيا.. تشكو منه أيضا وبدرجة ممتازة كراسى رمسيس الخالية وانتشرت فى الجو الاشاعات العديدة عن التأخر فى دفع المرتبات والارتباك المالى

وضاق صدر فاطمة فاصبحت الآن لا تقابل أحدا الا وتلوى له شفتها وترفع احدى كتفيها وهى تقول ـ البلد دى مابتقدرش الفن من التهريج ـ والتهريج هنـا ينصرف الى مسرح معروف !
— وعشان كده أنا عزمت على أنى أسيب البلد دي وأروح أعيش في الجزاير ومراكش ..

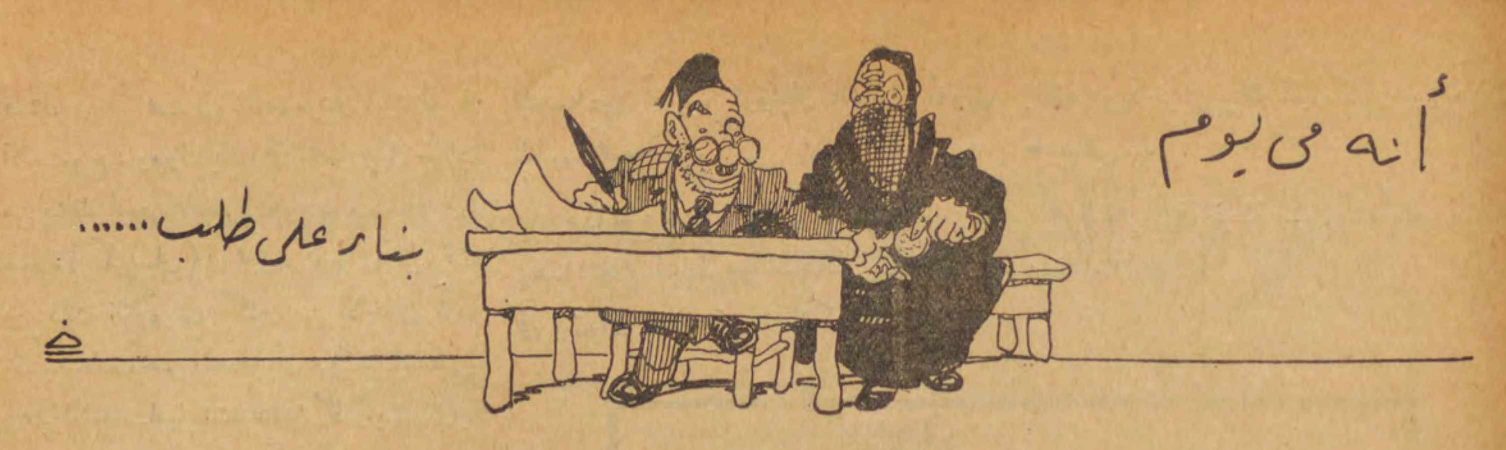
والجزاير ومراكش تقـدر الفن بطريقة اهـداء (العبـاءة) الحريرية .... وقطع القماش والولائم التى تعرض فيها ممثلات الدرام آخر ما وصل اليه فن الرقص وهز البطن فى صالات البيجو .. وبديعه مصابني وسعاد محاسن وصحيح . . . مصر لا تقدر فن التمثيل ! ؟



غيرة أم حسـد ؟ ! . .

اتفق نادى « المسرح » ببورسعيد مع الآنسة نجمة الممثلة بمسرح « رمسيس » على اسناد دور « سيسيل » فى رواية القبلة القاتلة اليها ، وقد صرح لها أستاذها الأعظم بقبول الدور ثم فاجأها قبل الحفلة بيومين ، برفض سفرها الى بور سعيد فاسقط فى يدها وأبرقت الى نادي المسرح بتعذر سفرها ورغم الوسائط وحضور أحد أعضاء النادى الى العاصمة فقد أبي « ابو حجاج » الا ان يشمخ بانفه رافضا سفرها . وكان لابد من ممثلة تحفظ هذا الدور الطويل فى قليل من الساعات ، ووفق عضو « المسرح » المنتدب بمساعدة صديق له الي حمل الآنسة روحية محمد على قبول القيام بالدور وبعد الحاح طويل قبلت الدور وسهرت تستظهره طول الليل وسافرت بقطار الصباح الى بور سعيد وأدت دورها وكان من الشهامة أن لا يظهر « أباحجاج » مع ناد ناشىء سيما وانه صرح لنجمة بقبول الدور وقبض العربون ، ولكنها الفنزحة

الى اليمين الممثلة القديرة السيدة فكتوريا موسى نقشر صورتها بمناسبة تمثيل رواية (كوثر) على مسرح الاوبرا الملكية يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣



ع . ف . القاهرة

عند ما عزمت أن اكتب اليك ترددت كثيرا خوفا من أن تضن على بالنصيحة التى أسألك اياها لقد قدر لى الله أن أجد فى سبيل عيشى منذ أن اجتزت مرحلة التعليم الابتدائى وكانت فى صدري رغبة قوية ملحة فى أن أدرس التصوير فدخلت مدرسة الفنون الجميلة الايطالية Leonarde Da Vence التحضيرية والتحقت بمصنع نجارة فى شارع محمد علي كعامل بسيط كى أحصل بعملى على قوتى ومصاريفى واتممت سنى الدراسة التحضيرية ودخلت القسم العالى بالمدرسة المذكورة وارتقيت فى نفس المصنع وارتقى أجري حتى وصل الى ١٢ قرشا يوميا أتناولها نظير قيامى بالعمل فى أوقات فراغي من الدراسة وفى هذا العام سأفوز بدبلوم المدرسة ان شاء الله والأن أود أن أتم دراستى الفنيه فى اكاديمية الفنون الجميلة بروما وفقرى وحده يحول بينى وبين تحقيق تلك الأمنية ولقد عرضت على وزارة الخارجية ان اعمل كخادم بسيط فى المفوضية المصرية بروما طول الليل نظير مأكلى ومشربى ومنامى وملبسى ولكن المفوضية ردت بعدم وجود أى عمل خالى بها . والآن يا سيدى ماذا ترى ؟ اننى أهب نصف حياتى لمن يساعدنى على اتمام دراستى وأقبل أن أقوم بأى عمل كان وبأى أجر بشرط ألا يتعارض مع أوقات الدراسة فى روما . . . لقد عزمت أن اكتب الى الزعيم موسولينى عله يجد لى عملا هناك فهلا ترى أنت هذه الرأى ؟ أو ليس من المخجل أن يترك مصرى وطنه لكى يلتمس المعونة من أجنبي ؟

المحرر — أما هذه الرغبة التى تجيش فى صدرك يا صديق وتدفعك الى التفكير فى السفر الى روما معهد الفن الجميل فهى رغبة مجنونة من فنان شاب ! اذ أنا أعرف أنه من العبث أن أثنيك عن رأيك فى السفر . فسوف تسافر ولو (فحاما) فى باخرة يابانية ! ولا أكتمك أن فنانا فقيرا مثلك يجب أن يجتاز مرحلة من التشرد واللون البوهيمى الصارخ قبل أن يصل الى الشهرة التى ينشدها والمجد الذى يصبو اليه ...

أما موسولينى فوفر على نفسك مشقة الكتابة اليه . . . ففى شوارع روما عشرات الآلاف من الفنانين أمثالك . . . ومع ذلك فأنا أنشر رسالتك وأرجو أن تجد من يرى مصريا هاويا للفن الجميل أذنا صاغية وأخيرا . . . تشجع . . . واحصل على (دبلومك) ثم اقذف بنفسك فى هذا المحيط الهائل ... وثق أن الفنان الموهوب الذي يبدأ حياته فقيرا متشردا هو الذي يصل قبل غيره . . . الى المجد ؟

بهية سليمان . بولكلى

أؤكد لك اننى لم أكتب اليك الا بعدما قرأت ردك على الآنستين ع . م . ش بالمعادى وثريا . م صادق بمصر وهو رد أقنعنى بان غريزتك كقصاص تساعدك اكثر من غيرك على الأخذ بيد الكثيرات من فتيات اليوم اللاتى يخيل الى الكثيرين أنهن سعيدات . . . مع أنهن فى الواقع شقيات . . . تعيسات الى أقصى حد يمكن ماذا أقول لك ياسيدى ؟

ان فى دولاب غرفة نومي اكثر من اثنى عشر

فستانا وأنا أذهب الى السينما مرتين أو ثلاثة فى الاسبوع . ومنزلنا يطل على منظر جميل خلاب من مناظر البحر الابيض المتوسط . . . ولوالدى سيارة (كريسلر) لى حق ركوبها في كل وقت ومع ذلك تنتابنى فى كثير من الاحيان أزمة نفسية حادة أحس أثناءها بأن هناك شيئا ينقصنى. وهذا الاحساس يشتد عندي كلما رأيت زوجة ابن عمى ... وهى سيدة فرنسية أحضرها معه من (تولوز) ... اراها دائما تعنى به . . . وهو يعنى بها ويهم بأمرها . . . ومنزلها الذى لا يزيد أثاثه عن أثاث غرفة من غرف منزلنا الكبير — منزلها عبارة عن جنة صغيرة وأؤكد لك أن المسألة ليست مسألة تعليم فوالدى رغم أنه تاجر من التجار الذين اغتنوا بمجهودهم ولم يتعلموا تعليما كثيرا الا أنه أرسلنى فى القاهرة الى مدرسة (الساكركور) وقد مكثت فيها مدة طويلة ...

انى فى حيرة من هذا الأمر . وأعود فأؤكد لك انني سعيدة . . . فى منزلى ولكنني لست سعيدة فى روحى

المحرر — لا تضجرى يا سيدتي . . فحالتك كما كررت اكثر من مرة حالة عادية يمر بها الشاب أو الشابة فى طور معين من أطوار الشباب وهى تشتد أو تضعف تبعا لدرجة التفاهم بين الشباب والجو المحيط به . . . وأنت تقررين فى رسالتك انك تلقيت دراستك فى مدرسة (القلب المقدس) ثم عدت الى منزل والدك التاجر . . . ونحن مدينون الى آبائنا بحياتنا وفضلهم فى ذلك يغمرنا ولكن هذا لا يمنع أن نقرر صراحة بان مصر تجتاز الآن مرحلة من مراحل التطور . . . فدرجة التفاهم بين فتاة أتمت تعليمها فى (الساكركور) ووالد تاجر عصامى له طريقته الخاصة فى التفكير لا يمكن أن تكون كاملة . . .

وأنا أعرف فتاة مصرية فى مقتبل العمر . فى الزقازيق متزوجة من طبيب مصرى شاب أتم تعليمه فى اوروبا تخرج مع طفلتها تدور بها شوارع المدينة الضيقة وهى مستلقية كملاك صغير فى عربة تجرها الوالدة بنفسها ويطل الوالد من نافذة محل عمله الى الطريق فيرى زوجته المصرية تدفع العربة فتحييه دون أن يعبأ الزوجان الشابان بأقاويل الناس وتخرصاتهم .

هذا نوع من أنواع التفاهم يا سيدتى العزيزة وهذا التفاهم المتبادل هو نفسه الذي يخلق السعادة فى بيت ابن عمك وزوجته أؤكد لك وسوف يخلقه هو الآخر فى بيتك المقبل كما أرجو لك من صميم قلبي ...

فانتظرى في غبطة . . . . وأمل . . . . وابتسام !

فرقة الأعـــــزاء The Dear Departed

عن الكاتب الانجليزي ستـــــانلى هوتن

بقلم الاستاذ على احمد محرم

قصة اليوم « فرقة الأعزاء The dear departed » دبجها يراع كاتب شاب مجدد هو ستانلى هوتن الذى اتصل حديثا بالمسرح البريطانى وقدم له بضع « كوميديات » قصيرة عالج فيها أمراضا اجتماعية مختلفة فى صميم حياتنا العامة .

كان « ابل مرى ويذر » كاتبا فى احدى السفارات البريطانية ، بلغ سن التقاعد ، وقبل أن يحال على المعاش توفيت زوجته وله منها ابنتان هما : —

« امليا » زوجة هنرى سليتر وهى امرأة ثرثارة ، حادة الخلق ، طماعة ، تسيطر على زوجها الوديع المطواع :

و «اليصابات» زوجة بن جوردان » وهى على النقيض من اختها هادئة الطبع تبادل زوجها المحبة والاحترام .

رجع الشيخ الى وطنه ، فاضطر — وقد أصبح ارمل — أن يعيش مع ابنته الكبرى . لاحظ بعد قليل من اقامته ، ان ابنتيه متنافرتان وان عداء بغيضا استطاع أن يمزق رباط الاخوة المتين ، فسعي للتوفيق بينهما وتم له ما أراد ، ولكن الى أجل قريب ، اذ أن جرح عدائهما الدامي قد اندمل على غل .

نحن فى غرفة فى منزل المستر سليتر ، وبعد انقضاء أعوام خمس من عودة كاتب السفارة المتقاعد الى وطنه . ترى مسز سليتر واقفة أمام نافذة تطل على حديقة البيت حيث ابنتها فكتوريا تلعب وتمرح . تسمع الأم تنادي ابنتها فتلومها على لهوها فى يوم أصبح فيه جدها جثة هامدة . وتلح عليها بالدخول لكي ترتدى ثياب الحداد قبل وصول خالتها فتجدها فى ملابس زاهية اللون فينطلق لسانها باللوم والتثريب . تستغرب فكتوريا — وهى في العاشرة من عمرها — مجىء خالتها وهى لم تزرهم من أمد طويل . تجيبها أمها ان موت جدها الفجائي اضطرهم علي أن يحملوا البرق نبأه المحزن وأن يطلبوا الى خالتها اليصابات بان تعجل بالحضور للبحث فى أمر التركة والاشتراك فى تشييع جثمان الراحل العزيز الى مقره الأخير .

تذهب الفتاة لكي تغير ملابسها ويدخل أبوها هنري سليتر وهو رجل سلس القياد ، بدين خليق، مدمج المفاصل ، ذوشارب رخو ، يرتدى سترة سوداء وبنطلونا رمادى اللون .

يدور بين الزوجين حوار فيرى هنرى أن شقيقة زوجته سوف لا تجسر على المجىء بعد أن شجر بينهم ذلك الخلاف فأقسمت على أن لا تطأ عتبة بابهم ولكن امليا ترى غير هـــذا الرأى وتؤكد أن الطمع بالميراث سيحل اختها من ذلك القسم ويشجعها على الاسراع بالحضور لأنها تحتفظ دائما بالحكمة البالغة « ان الغاية تبرر الواسطة » .

وعلى ذكر التركة تقترح امليا أن تستبدل — قبل وصول اختها — مكتبة أبيها الجديدة (حيث يضع نقوده وأوراقه وما جمعه فى الخارج من تحف دقيقة ثمينة فى درج خفي تجهله ولا يسمح لها الوقت باكتشافه) بمكتبتهم العتيقة البالية . يحتدم بينهما جدل حاد فهو يرى أن فى هذا العمل غشا وسرقة ، وهى تدافع عن نظريتها . ببراهين قوية تستمدها من مخايل الطمع وبوارق حب الذات . لا يقوى هنرى على دحض حججها فيذعن ويقتنع مكرها .

تعود فكتوريا فى ثوب حدادها (وهو عبارة عن « فستان » أبيض يشد خصرها حزام عريض أسود يتدلى طرفاه على ساقها الأيمن ، فتدرك غرض أمها من ابدال المكتبتين ، فتلوم أباها — في غيبة والدتها — لهذا التصرف الجائر ولكنه يقنعها بان جدها فى صباح ذلك اليوم كان قد أهدي مكتبته الجديدة الى والدتها ، فتصيح فكتوريا فى قوة وصراحة : ولكنه كان سكران!

فيلومها أبوها لهذا التصريح الجرىء وينهاها عن أن تكرر هذا القول حفظا لكرامة جدها المتوفى

تأتي أمليا فتطالب الى زوجها أن يخلع سترته لـكى يعاونها فى نقل المكتبتين ، الواحدة مكان الاخرى . يخلع هنرى سترته وحذاءه ويستبدل « شبشبه » العتيق البالى « بشبشب » جديد كان قداشتراه الفقيدواستعمله قبل وفاته ببضعة أيام يقوم الزوجان بعملية النقل بينما الصغيرة فكتوريا تراقب عن كثب وصول خالتهـا حتي لاتباغتهم متلبسين .

وأخيرا تصل اليصـــابات يصحبها زوجها المستر جوردان وهما فى ملابس سوداء من الرأس الى القدم . ومستر جوردان هــذا قصير القامة ، ، غريد الصوت .

وبعد تبادل التحيـة والترحيب بالقـادمين يجلسون فتذرف الأجفان الدمع فى صمت وسكون يقطع جوردان حبل هذا السكوت بصوته العذب الحنـون فيواسى الأختين بابلغ عبـارات التعزية والمواساة . ثم يسترســـل فى حديثة الي ذكر الطبيب المعالج وقراره عن سبب الوفاة فتجيبه أمليا أنهم لايعرفون سبب الوفاة ولم يزره طبيب قبيل وفاته ولا بعدها . وهنا تدور مناقشة حادة بين الاختين فيما يجب وما لايجب فيتدخل هنري سليتر فى الموضوع ويؤكد انه ذهب بنفســـه لاستدعاء الدكتور برنجل ولـكنه لم يجده ولم ير موجبا لاستدعاء طبيب آخر وتزيد أمليا على قول زوجها - من البديهى ان طبيب الصحة سيفحصه قبل أن يقرر دفنه ولكن دعوة طبيب . وقت الحطر . غير طبيب العائلة الخاص يعد تهجما على « الاتيكيت » وامتهانا لمهنة الطب الساميــة . يدهش بن جوردان لهذه العقلية الساذجة أو هذا الدهاء العجيب ثم يشتبك الجميع فى حوار عنيف يرى الضيفان أن ليس من المصلحة التمادى فيـه فيتظاهران بالاقتناع .

يتناوب هنرى سليتر وزوجته وصف حالة بل مري ويذر قبيـل وفاته فتفهم من شرحهما المستفيض ان الشيخ استيقظ مبكرا كعـادته وكان منشرح الصدر ، مرحا طروبا وبعد ان تناول الفطور وهو على أتم مايكون من الصحـة والعافية ذهب الى شركة التأمين على الحياة لـكى يدفع القسط المستحق وهنا يفتر ثغر جوران عن ابتسامة خبيثة ويتمتم قائلا : لم يعجبنى شىء فى فقيدنا العزيز أكثر من دقته وحرصه الشديدين فى معاملاته المالية .

يستأنف هنرى سليتر الو صف فتفهم أنهم انتظروه على الغداء طويلا ولـكنه لم يرجع قبل منتصف الليل ولجأ توا الى سريره . سمعوه يئن فهرعوا اليه فوجدوه مستلقيا على فراشه فى غير انتظام . أيقظوه فطلب منهم أن يساعدوه على خلع ملابسه وحذائه ، ولم يتركوه حتى وثقوا من أنه استغرق فى سبات نوم عميق .. وفى الصباح البا كر ذهبت اليه فـكتوريا تحمل الشاى كعادتها فوجدته يهذى ، يتحدث فى غير وعى ، فاستنجدت بوالدتها . وما أن أتت حتى كان قد أسلم الروح .

تخيرهم سيدة البيت بين : —

(ا) الصـعود الي الطابق العلوى حيث جثمان الفقيد : أو

(ب) شرب الشاي أولا : ثم

(ج) الحـديث فى أمر التركة التى خلفها المرحوم

فيقر قرارهم على شرب الشاي ، فاقتســام التركـة ، فتشييع جنازة فقيدهم العزيز .

يشربون الشـاى ، ويتحدثون عما خلفه الفقيد من مال وعقار ، وفيما هم يتفقون على قسمة التركة بين المسـتحقين ، يظهر فجأة ، بباب الغرفة ، وفى ثياب النوم ، وفى تمام الصـحة ، صاحب التركـة العتيد !

يسر اذ يراهم مجتمعين فى وفاق بعد شقاق فيدخل الغرفة هاشا باشا ولـكنه يلاحظ أنهم فى ثياب الحداد فيسأل عن السبب فى لوعة ولهفة . يكرر السؤال فلا يجرأ واحد منهم على اجابته ولـكن فكتوريا توضح له الامر فى ثورة الطفولة البريئة .

يفتح الشيخ عينيه فيرى مكتبته وقد انتقلت الى غرفة ابنته ، ويرى هنرى سليتر وقد انتقل شبشبه الجـديد وحلى بسلسلة وســاعته الذهبيتين .

وبعـد عتاب ولوم لا يجديانه نفعا يرى أن يطيع داعية قلبه فيعلنهم فى صراحة وحزم انه اعتزم الزواج من الأرملة مالكة البيت المجاور ثم يغادرهم يعضون بنان الندم ... والاسف !

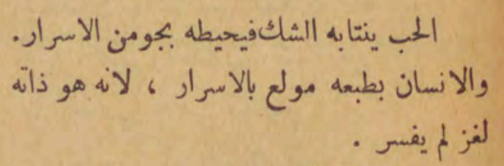
وتنزل الستار !



شيء من العاطفة والشعر ... والتمرد

سر الفتنـــــة في الحب

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامى



الحب ينتابه الشك فيحيطه بجو من الاسرار. والانسان بطبعه مولع بالاسرار ، لانه هو ذاته لغز لم يفسر .

حتى الجمال الذى يفتننا يستمد خطورته مما يسبح فيــه من معان غير مفهومة . فالشخصية التى تجذبنا هي تلك التي نحس فيها السحر دون ان نعرف ما هو .

الشك ، الحيره ، القلق ، كل هــذه عوامل تهز الحواس بعنف فتتولد من تفاعلها اللذه ، اللذه التى قد تـكون احيانا مشوبة بالألم !

ولـكن فى بعض الألم لذه . فالدموع ، واللوعه ، والسهاد ... من من المحبين الذين صحوا من غفوة الحب لايحن الى هذه الأنواع المقدسة من الالم !

على ان الالم النفسي وان يكن أدنى مرتبة من اللذة الا انه يفضل الخمول . لأن الألم ضرب من الاحساس والاحساس مظهر الحياه . فى حين أن الخمول هو فقدان الاحساس فهو أشبه ما يكون بالموت . وبديهى انـ ادني مراتب الحياة يفوق الموت .

فالانسان المتفوق يكون فى وسعه الى حد ما ان يسـتعذب الالم . ان يلاشيه فى ارادته الغير محدوده ، ويخلق من صـداه معنى جديدا من الشعور هو أقرب الى اللذة المتمردة منه الى الالم.

والحب كما ينتابه الشك ينتابه الحرمان فيحيطه بجو من الاحلام . لأن الحرمان يخلق الغاية ، اذ ان الغاية هى تخيل ما يجب ان يكون ، وما يجب ان يكون لم يوجد بعد ، ومن ثم فالغاية لابد ان يسـبقها الحرمان .

والغاية تمهد لنفسها بالاحلام . لان الاحلام هى تلك الهالة المقدسـة من الخيال التى تنسجها الغاية حول نفسها لتتسلى بها الى ان تتحقق .

وكما تنحدر الاحلام في شكل امنية من الغاية التى لم تتحقق ، قد تقفز فى شكل ذكرى من الغاية التي تحقق بعضها . ذلك ان الغاية التى لم يتكامل تحقيقها تحاول انـ تستـكمل ما فاتها بالذكرى . فنحن عند ما نختلس القبلة التي لم تكن سوى بعض ما كنا نطمح اليــه ، نحاول بعقلنا الباطن ان نتخلص من بقايا الرغبة المـكبوته فيه بتخيل ما تحقق منها .

على ان الذكرى على ما فيها من لذة غـير محدودة لا تـكمل ما نقص من الغايه وانما تزيده لانها تذكيه . الا ان ذلك من حسن الحظ لانها لو اكملتها لابادتها . وبمثل هذه الاعتبارات الفذه ينفرد الحب بذلك اللون الخلاب بينـ شتى المشاعر النفسيه .

فنحن اذن نحلم بالحب الذى لم نظفر به ، وكذلك بالحب الذي ظفرنا ببعضه ، ولـكننا لا نحلم بالحب الذى ظفرنا به كله ، لان الغاية اذا تحققت ماتت ، اذ انها اذ ذاك تستحيل الى لذة تذوب فى حواسنا . واذا ماتت الغاية ماتت معها الاحلام .

ولـكن الحب الأبى يظل دائما غاية لم تتحقق. لان تحقيقه لن يتكامل فكأنه لم يتحقق ، او هو تحقق ولـكنه وئد قبـــل ان يموت . فالمحب عند ما يختلس القبلة لايروى كل ظمأه منها فيظل به شغف الى التقبيل . فهو يمهد للقبلة الجديدة بالاحلام ويستكمل لذة القبلة القديمة بالذكرى . ومن هنا كان ان احيط الحب بالاحلام . !

والاحلام هي المظهر الطبيعى لنشاط الحواس . ومن هــذا النشاط ، أو التفاعل ، أو الحيويه ، تتولد اللذة الروحيه . لان تلك اللذة هى ضرب من الشعور ، ولا يكون الشعور الاحيث تكون الحيويه ، فاللذة لاتصادف الجسم الميت .

فالانسان الذى تحققت غايته ليست له غايه. ومن لا غاية له لا احلام له ، ومن لا احلام له لاحيوية فيه ، ومن لا حيوية فيه لا تصادفه لذة ولاألم . فالغاية الملحة هى اذن مبعث اللذة والألم.

واللذة والألم هما خاصتا الاحياء لانهماجانبا الاحساس ، والاحساس هو المظهر الوحيد للحياه . فالشخص الخامل دخيل على الاحياء لانه أشبه ما يكون بالميت .

فبقدر اللذة والالم يكون الاحساس ، وبقدر الاحساس تكون الحياه . والذى يعيش بنصف احساس هو نصف حى . ونصف الحى هو أيضا نصف ميت .

فالشك والحرمان وما يتولد عنهما من احساسات فذة هما سر الفتنة فى الحب .

واذا صادفت هذه الاحساسات فى الشخص مزاجا متسقا اطلقت لسانه بالشعر ، لان هذه الاحساسات هى نفسها الشعر يعوزه الصقل . فاذا ما التقت بمزاج مصقول تولي تنسيقها فخرجت للناس فنا يسحر الالباب .

فالحب اذن نصف الفن والذوق المتسق نصفه الآخر . والفن خلاصة الروح ، والروح خلاصة الوجود لانها جزء من ارادة الله . وعلى ذلك فالفن — وبالتالي الحب — يفتح مغاليق النفس البشرية ويكشف عن اسرارها الفاتنة ويذيع من نورها فى السكون نورا خلابا .

غير ان هذه الاحساسات على اهميتها لن تتوفر في الزواج ، لان الزواج شك تفسر فتلاشى وامنية تحققت فماتت . فالحب اذا دخله الزواج قضى عليه ، والزواج اذا دخله الحب لن يعيش فيه.

والزواج يأتي متأخرا لانه مرهون باعتبارات اجتماعيه واقتصاديه . فالذى يضيع الشباب فى انتظار الزواج انما يفرط فى كل عمره وهل العمر الا الشباب ! فى حين ان الحب حر لا يخضع لشيء ، وهو كالزهر لا يتفتح الا فى ربيع الحياه ، واذا طلع عليه الخريف ذوى .

فالزواج لا يغنى عن الحب . وكذلك الحب لايغنى عن الزواج ، لان الأخير لازم لاعتبارات اجتماعية هامه ، فهو بمثابة تضحية من الفرد في سبيل الجماعه ، اذ ان المتزوج يتنازل عن فتنة الحياة ليقدم النسل للمجموع من جهة ، وليوفر لنفسه الهدوء الذى يتيح له العمل من جهة أخري.

فالحب والزواج اذن شيئان مختلفان . والاثنان لازمان لأن الثانى يأتى بالنسل والعمل اللذين يكونان خلايا السكون ، والأول يأتى بالفن الذى هو روحه . واذا اقفرت بقعة من الحب طلعت عليها الشمس ولكن غاب عنها نور الاله.

لذلك فما لاريب فيه ان الجماعات خليق بها الا تفرط فى حماية نظام الزواج ولكن من غير ان تمعن فى محاربة الحب . لانها ان فعلت جردت الحياة من روحها وضيعت مغزاها .

هب الحب فسادا فهو فساد لابد منه ، وكم فى بعض الشر من فائده . وان الناظر الى الامم ليجد ان ما اخذ منها بمذهب الحجاب قد خيم عليه الخمول واجدبت أرضه من الفن بعكس ما اخذ منها بمذهب السفور .

واخيرا كفى ان نعلم انه لولا الزواج ما ولد «مجنون ليلى» ولكنه لولا الحب ما نطق بالشعر. ومن يدرينا لو ان « قيسا » تزوج من « ليلى » هل كان يظل على جنونه أم انه يعود اليه عقله ؟ اغلب الظن انه يعود ، واذا اقبل العقل ولي الشعر ، فلقد قال أمير الشعراء عليه رحمة الله فى « قيس »

يحير الناس فى جنون فتى
لا عقل الا بشعره ولعا

المتردية

قصة مصرية



بقلم محمود كامل المحامي

(١)

— برافو ! برافو ! برافو !

أعد ..! أعد !

وظل ضجيج جمهور الطلبة الشبان الذين احتشدوا فى صالة (الافراح) بشارع ألفى بك يتعالي. وهم يقفون ويلوحون بأيديهم وقدأثارت الخمر عواطفهم المتفززه يطلبون استعادة (النمرة) التى أدتهـا الراقصة الجـديدة أشواق عونى على مسرح الصالة الصغيره .

وعادت اشواق مرة أخرى الى الظهور على المسرح فى ثوب من ثياب الرقص الزرقاء المزركشة بنوع من (الترتر) الابيض اللامع .. وأخذت تؤدى رقصتها الشرقية التى لم تخرج كالعادة عن هز البطن والتلويح باليدين ... ثم فتح الساقين والانبطاح على الارض فى حركة سريعة وسط دقات موسيقية عصبية هائجة !

ولم تكن اشواق عوني فى الواقع تجيد رقصتها كما تجيدها زميلاتها من راقصات (صالة الافراح) اذ كانت لا تزال حديثة العهد بحياة الصالات ودور اللهو ولم تكن عضلات جسمها الصغير قد مرنت تلك الحركات الرياضية التى ترمى بها الراقصات المتمرنات الى استثارة الرغبات المستترة فى نفوس الشبان رواد الصالات ... ولـكن اشواق مع ذلك كانت تلقى نجاحا كبيرا فى كل ليلة . نجاحا أثار حسد زميلاتها وجلب الي تلك الصالة التى افتتحت حديثا جمهوراً أقبل ليتمتع برؤية راقصة شابة لم تتجاوز السابعة عشر من عمرها . واسعة العينين . بريئة النظرات . ملساء الجلد . بارزة الصدر فى تناسق واتساق خمرية اللون فى سخونة وحرارة شابه .

وكان اكثر ما جذب ذلك الجمهور الشاب اليها ماعرف عنها من ترفع. وما كان يبدو فى حركاتها من حياء وخفر كانا يفسران بأنها لا تزال.. (خام)!

تلك كانت بداءة حياة الراقصة (الآنسة) اشواق عونى فى صالة الافراح بشارع الفى بك منذ ثلاثة أعوام . عند ما كانت أشواق لا تزال تخطو خطواتها الأولى أمام الانوار الحمراء الخافتة التى تشيع فى جو الصالة الضيقة ..

وفى طفولة ساذجة طبيعية غير متكلفه ولا مصطنعة .كانت اشواق تدخـل الي الصالة عارية الرأس تمسك (البيريه) بيدها اليمنى وتشوح بها فى الهواء ثم تقفز من مائدة الى أخرى كفراشة ثملي .. وهى تضرب طالبا بيدها على كتفه ... وتخطف طربوش آخر ... أو تقف أمام مائدة جلس حولها بعض صغار الموظفين فتحنى ظهرها وتنثنى الى الامام حتى يتدلى شعرها وهى تضحك ضحكات سريعة وتقول

— الله ... ايش جابكم هنا الليلة دى ... واحنا سبعة فى الشهر ..

وتهامست راقصات الصالة كعادتهن عند ما تلتحق بها راقصة جـديدة بان أشواق — عماله تسمن .. عشان لسه ما جتش !.

وكانت الراقصة الشابة فى الواقع لا تزيد علاقتهـا بالصالة عن اكثر من أداء رقصتها ثم العودة الى منزلها تودعها عيون متحسرة من شباب الطلبة والموظفين ..

(٢)

وذات ليلة ... ليله من ليالى الاثنين ... لمحت أشواق فى طريقها الى المسرح شابا هزيلا لا يكاد يناهز التاسعة عشر من عمره ... طويل القامة ... براق العينين تنطق ملامحـه ببساطة وسذاجة استلفتت نظر اشواق .. ورفع الشاب كأس الويسكى الأشقر الى فمه ثم وضعه فجأة عند ما اقتربت منه وحمل طرف ثوبهـا الي أنفه عبيق العطر الرخيص الذى يفوح . وصاح وهو يصفق بيده فى تردد وخجل

— برافو اشواق .. برافو .. أعد !

وأدارت الراقصة بصرها اليه ونظرت اليه نظرة طويلة ... وأحست بهزة خفيفة . ولـكن عاودتها اذ ذاك غريزة الوسط الذى تعيش فيـه فاستعادت هيأتها الساخرة وقالت وهى تضع يدها على عينيها كأنها تستعين بذلك على تدقيق النظر اليه .

— ايه .. طيب مانعطلـكش بأه !

وظهرت لتؤدي رقصتها ..ولـكنها أحست بانها تنظر الى جهة الشاب الجالس بمفرده وأمامه الـكأس الأشقر يداعبه بأصابع مرتعشه وأنها تحاول أن تنثنى وتدور فى حركات أكثر أغراء وفتنه عن كل ليلة سابقة .. ولما نزلت اسرعت بارتداء ثيابهـا واتجهت مباشرة اليه ثم حيته وجلست الي جانبه وهى تقول

— افندم .. حضرتك بعت تنده لى ..

— ايوه .. انا جيت مخصوص عشان أشوفك الليله دى

وكان الجرسون اذ ذاك قد وضـع كأس الكونياك أمام أشواق فرفعته الى فمها وسكبته في جوفها مرة واحدة ثم قالت

— ايه ! .. لا يا شيخ ؟

ايشمعنى عشانى انا ... ماهنا أرتست كتير غيرى ..؟

— لا .. دول ما يهمنوشي — وهنا أحست أشواق بأن الاطراء الذي وجهه اليها الشاب قد ملأها فخرا وزهوا وترك أثرا في روحها يختلف عن الذى تتركه آلاف الجمل المنمقة التى تسيل ثناء واطراء والتى طالما وجهت اليها فصدعت رأسها. ومالت اليه تسأله

— قول لى بالحق .. انت اسمك ايه ؟ —

فأجابها وهو يصفق بيده يدعو الجرسون

— اسمى مفيد

— مفيد عثمان

— مفيد ايه ؟

— وصنعتك ايه ؟

وهنا ضحك الشاب ضحكة قصيرة وقال

— ما ليش صنعه ؟

فاعتدلت الراقصة فى جلستها وبان الاهتمام على وجهها وتمتمت فى نبرة حزينة

— ازاي ؟

— لسه تلميذ فى المهندسخانه

وعندئذ عادت الابتسامة الى فم أشواق وقالت

— وماله ؟ بكره يبقى لك صنعه ... ماهم الناس الكبار كانوا زيك .. هو فيه حد بيتولد من بطن امه وزير ولا مدير . اما انت امرك غريب ياسي مفيد..

وأقبل الجرسون فدعاها مفيد ان تطلب شيئا فاعتذرت ... ولكنه ألح قائلا

— خدى حاجه ...

فضحكت .. وطلبت كأسا من الكونياك ولكنها أسرت فى أذن الجرسون شيئا . لم يفطن له مفيد فى أول الامر ولكنه اتضح له عندما لمح أن البطاقه التى أقبلت مع الكأس لم تكن تطالبه يدفع عشرين قرشا أخرى كزميلتها الأولى بل كانت لاتفترق عن بطاقة كأسه هو ذات الخمسة قروش ...

ولم يقم مفيد فى تلك الليلة الا بعد أن ضغط على يد أشواق وهو يتبادل معها نظره طويلة شاردة وموعداً قريبا

— ٣ —

— عارفه يا حميدة ؟

— ايه ؟

— أنا دلوقت حاوريكى حاجه غريبه خالص

— ايه دى بأه الحاجة الغريبة بتاعتك يا ست انعام !

— حاطلع صورة رفيق أشواق من شنطتها !

— لا يا شيخه .. أشواق بقى لها رفيق ؟

— أمال ... خليها تشوف ... أهى قعدت تشأورنا وتتأورنا للغاية ... ما وقعت ...

دارت هذه المناقشة بين الراقصتين أنعام وحميده اللتين تعملان بصالة الافراح بشارع ألفي بك ولم تكد تنقضى عشرة أيام على أول مرة التقى فيها مفيد عثمان الطالب بمدرسة الهندسة بالراقصة أشواق عونى

وقامت انعام فى بطء ثم تقدمت الى أشواق وهى تتكلف هيأة جادة ومدت يدها اليها بحفنة من اللب والفستق ولم تكد أشواق تفتح يدها لتتناولها حتى تناولت أنعام حقيبة زميلتها الشابة وفتحتها ثم أخرجت منها صورة شاب لم يكد يتجاوز التاسعة عشر من عمره .. هى صورة مفيد عثمان .. وأسرعت حميدة فانتزعت الصورة من يدها ورفعتها عاليا فى الهواء ودارت بها على صاحبة الصاله وراقصاتها وهى تقول بصوت عال

شوفوا يا بنات ... رفيق أشواق أهو ...

وذعرت الفتاة وعدت خلف حميده وقد تجمعت الدموع فى عينيها من شدة الغيظ والحنق وهى تصيح

— لا ... أبدا ... أنا مش زيكم ... أنا ما ليش رفيق ... أدينى الصورة ! ايش عرفكم ان ده رفيقى ! فضحكت انعام ضحكة ساخرة وقالت :

— أنا شفتكم بعينى وانتى قاعدة جنبه فى جنينة الازبكية امبارح الصبح .. زى اللى حتكلوا بعض .. والنهارده شفتك ف أوده اللبس بتطلعى الصوره تبوسيها وانتى فاكره ان ماحدش شايفك ايه اللى خلاكى تقومي الصبح امبارح يا ست أشواق م الساعة عشره الصبح وانتى سهرانة هنا للفجر ... وايه اللى يلزمك انك تقعدى ع الدكة الخشب فى جنينة الازبكية ؟ ده بدال ما تاخديه تكعميه دم قلبه ف فستان ولا جوز جزمة ... على مين ده يا ماما ..؟

ومنذ تلك الليلة انكشفت علاقة أشواق بالشاب مفيد ... ولم تعد ترى فى خارج الصالة الا معه ... متأبطة ذراعه فى الطريق أو جالسة معه فى مقعدين خلفيين باحدى دور السينما .. ولاحظ جمهور الطلبة وشباب الموظفين الذين كانوا يحتشدون فى مقاعد صالة الافراح فى ليالى أول الشهر وليالى الخميس أن راقصتهم المحبوبة أشواق التى كانت تملأ الصالة فتنة وسحرا قد هزل جسمها وانطفأ البريق الذي كان يشع من عينيها ، ومال لون بشرتها الى نوع من الشحوب فاذا سألوا راقصة من زميلاتها عن سر ذلك أجابتهن وهى تتنهد فى ابتسامة ساخره

— بتحب ياخواتا .. ورفيقها هنا ماتقدرش تقعد مع حد غيره . . أهو ده اللى قاعد هناك فى ركن الصالة

— ثم تشير بطرف عين الى المكان الذى يكون مفيد جالسا فيه

— ٤ —

واشتدت علاقه الحب بين أشواق ومفيد وأحس مفيد بان فتاته محل اعجاب جمهور الصالة .. وأن من بين ذلك الجمهور من هو أثري منه وأقدر على الاغراء .. كما لاحظ أن صاحبة الصالة تنظر

أخيرا استراحت اميركا !!

ظلت محطات الاذاعة اللاسلكية فى الولايات المتحدة تروى لمستمعيها قصة هائلة كل يوم بل وفى كل ساعة .. هى (شبح كريستوود) ولكنها كانت تحتجز ختام القصة على الدوام وجعلت جائزة ستة آلاف وخمسمائة دولار لمن يعرف قاتل جينى رين . . . وقد ظهرت النتيجة بعد عرض الشريط فاستراحت أميركا من حيرتها البالغة ولكن المدهش أن بين ملايين الرسائل التي وردت بالاجابة لم يصب الحل الصحيح الا خمس وعشرون شخصا ! !

فعليك أن تشاهدها بسينما فؤاد

اليه شذرا واتصل به أنها تكرر الالحاح على أشواق فى وجوب أن تجارى زميلاتها فى (الفتح) واغراء الزبائن على طلب اكبر عدد ممكن من كئوس الخمر . . وهذا لم يكن متيسراً مع ما تعودته من الامتناع عن الجلوس مع أحد ما دام صديقها موجودا . .

وذات ليلة دخل مفيد الى الصالة على غير موعد . . فلم يكد يراها جالسة مع أحد الزبائن حتى أدار ظهره وخرج من الصالة وقد بدا عليه أنه غضب وشعرت اشواق بانه غضب فتركت من معها واسرعت الي الباب فرأته يركب سيارة من سيارات (التاكسى) فقادته ولكنه لم يجب وتحركت السيارة فلم تعبأ الراقصة الشابة بالنظرات الموجهة اليها من المارة وهى واقفة بثيابها النصف عارية تنادى شخصا فى لهفة وجزع ... وقفزت وهي بتلك الثياب الي أول سيارة صادفتها وأمرت سائقها أن يتبع السيارة التى ركبها مفيد ... ولحقت به أمام منزله الذى استأجرته له اسرته وهى من أسر الفلاحين المتوسطة لكى يسكنه بمفرده حتى يتم دراسته العالية ..

وسألته اشواق

ـ مالك يامفيد ؟ أنت زعلت ليه؟ ـ فأجابها

— أنتي عارفة انا زعلان ليه ...

— طيب ماتقول بس .. عاوز ايه ياروحى؟

— مافيش .. مانيش عاوز حاجة . . يانا .. يا الصالة

فاقتربت منه فى حنان هائل والدموع تترقرق فى عينيها الواسعتين وطوقته بذراعها ثم طبعت على فمه قبلة طويلة حارة وهى تتمتم

— انت ياروحى ... انت قوى ... انت مش بالصالة بس .. بالدنيا كلها يامفيد .. ياأهلي .. وعيني وروحى ودمى ياخوى بس هو ده اللي مزعلك طيب مانيش راجعة الصالة ابداً . . . ويا كلوا هدوم الرقص اللى عندهم —

وفى طفولة مستهترة طائشة اعتزلت الراقصة اشواق عونى حياة الصالات لتعيش مع مفيد عثمان الذى لم يكن قد بقى امامه الا شهور معدودة سيتم فيها دراسته العالية يعود بعدها الى اسرته فى احدي قرى مديرية المنيا لينتظر الحاقه بوظيفة مهندس رى باحدى مراكز القطر النائية — والذى لم يكن يملك الا المرتب المتواضع المحدود الذى كان يتلقاه من والده فى أول كل شهر ولكن الراقصة اشواق مع ذلك كانت سعيده غاية السعادة . . . واحتملت شظف العيش مع صديقها بل احتملت ان تكون له أكثر من خادمة .... تطهى له طعامه . وتغسل ثيابه وتقوم بكيها لتوفر له أجر الكى . وتمسح له حذاءه .. وتبيع من مصاغها الذى اشترته فى مدة اشتغالها بالرقص لتساعده فى تلك المعيشة المشتركة — دون أن يلحظ — حتى لايحس بثقل قدومها عليه .

ولكن والد مفيد ووالدته ارسلا الى ابنهما ينبئهانه بقرب حضورهما .. وكانت جذوة الحب الملتهب قد انطفأت فى صدر الطالب الشاب الذى كانت تتفتح آماله وهو مقبل على امتحان الدبلوم عن آمال وردية فى مستقبل سعيد الي جانب زوجة يختارها له والده من بين كريمات بعض كبار رجال الرى فى وزارة الاشغال وكما استطاع مفيد فى مناقشة عاصفة أن يخرج اشواق من صالة الافراح .فانه استطاع فى مناقشة عاصفة ان يخرج اشواق من منزله . ولكن الفرق انه اخرجها فى المرة الاولي وهي تطبع على فمه قبلة حارة وأخرجها فى المرة الثانية وهى تجفف من وجنتها دمعة حارة

— ٥ —

وانقضت أربعة أعوام ...

وأمس كنت جالسا فى مطعم مصرى راق افتتح منذ مدة قريبة فى شارع عماد الدين ولمحت أشواق جالسه مع رهط من أعيان الريف وقد تصاعد دخان سيجارتها غزيرا من انفها وفمها .. وبرز عضم وجنتيها واشتد شحوب وجهها وبان فى عينيها أثر الافراط والسهر الطويل .. وكانت ترفع الكأس تلو الأخرى وهى تضحك ضحكات عالية وتضرب الارض بقدميها وتتكلم بصوت أجش كصوت حشاش مدمن . واشتد بها السكر فأخذت تقوم وتجلس . ودارت فى المحل تماكس كل من صادفته فى قحة جريئة .. وانتبه صاحب المحل الى أنها احدثت فيه ضجة لاتتفق مع مستوى الطبقة الجالسة فيه . فتقدم اليها وقبض على ذراعها فى قسوة ثم قال لها بصوت عال امام الخدم ..

— أنا باقول لك اهه باست اشواق ... أنا مش عاوزك تقعدى ف محلي ولا عاوزك تدخلى هنا أبدا ...

واستعادت الفتاة هدوءها ورفعت رأسها وكأنها تذكرت مجدها القديم فسألته

يعني عاوزنى أخرج ؟

— أيوه ... اتفضلى بره

فضحكت اشواق ضحكة مجنونة وسارت فى طريقها الى الخارج ولكنها لمحت صديقها القديم مفيد عثمان جالسا مع بعض اصدقائه علي مقاعد (البار الامريكى) العالية فشهقت شهقة عالية وتراجعت الى الخلف وصاحت بصاحب المحل

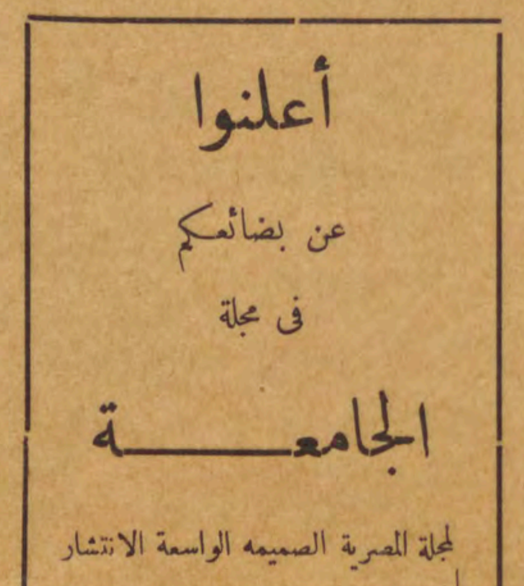
— انت بتطردنى وده قاعد هنا . . طيب ايشمعنى هو . . ؟

ورآها مفيد فأدار ظهره وكأنه لم يقع بصره عليها من قبل ورفع كأسه فى نخب أصدقائه

وعاد صاحب المحل يدفعها بقوة الى الخارج حتى خرجت وأشرت اليه أسأله فأقبل مبتسما وهو يقول

— واحده سكرانه يابيه .... من بتوع الارصفة .. وبيوت السر أنا عارف البلاوى دى بتتحدف علينا منين ... وتعكر مزاج البهوات زباينا

وعندئذ فهمت انه لايعلم شيئا عن علاقة اشواق عونى بالمهندس مفيد عثمان الذي طردت اشواق من المطعم حتى لاتعكر ... مزاجه !



السينما

* ستمثل قريبا فى باريس رواية انكليزية كانت قد صودرت وهى مؤلف فى كل البلاد التي تتكلم الانجليزية واسم الرواية (عشيق الليدى شاترلي) لمؤلفها المرحوم د. لورنس وقد كان موضع المعارضة للقصة أن المؤلف قد تحدث فيها عن الجنس بصراحة غريبة وألفاظ مفتوحة لم تترك لطابع واحد فرصة ليطبع الكتاب حتى اضطر أن يلجأ الى ايطاليا حيث طبعه ايطالى لا يعرف الانكليزية ويقال أن المؤلف سيسند دور ليدى شاترلى الى قريبة له.

* سيكون التدجيل فى العلاج الطبي موضوع رواية جديدة تخرجها شركة وارنر ويمثل الدور الأول بها وارن ويليام.

* كذلك سيكون موضوع الرواية القادمة لليونيل باريمور واليزابث آلا فى شركة متروجلدوين حوادث كلها فى (أسانسير) أحد المحلات التجارية الكبرى واسم الرواية (خدمة)

* فى أوروبا ٣٠٦٢٣ دار للسينما بينما فى الولايات المتحدة وحدها ١٩٠٤٢ دارا ومن دور أوروبا ٥٠٧١ فى ألمانيا و ٤٩٥٠ فى انكلترا

* صادر قلم المراقبـــة فى انكلترا شريط برامونت (جزيرة الارواح المفقودة) الذى بنى على قصة الروائى الشهير ويلز (جزيرة الدكتور مورو) وذلك لأنهم رأوا قسوة شديدة فى أن الطبيب المجنون — ويمثله النجم الجديد شارلس لوتون — يحل ارواحا آدميـــة فى أجسام الحيوان فرفضوا السماح به للجمهور

* بعـد أن نجحت رواية (الفندق الكبير) نجاحا فائق النظير لمجموعة النجوم التى بها عزمت شركة متروجولدوين على عمل رواية أخرى اسمها (عشاء لثمانية) يظهر فيها جون وليونل باريمور وولاس بيرى ومارى درسلر وكلارك جابل وجين هارلو ولى تريسى.

* أصبح موريس شيفالييه لطول بقائه فى اميركا يخشى أن تصير لهجته اميركية فيفقد شهرته التى بنيت على نطقه المضحك للكلمات الانكليزية ولذا فانه يتمرن الآن كل يوم على النطق... خطأ.

* آخر ما يعرف عن جريتا جاربو انها فى طريقها الى هوليوود لتبدأ العمل فى رواية (الملكة كريستينا) فى شهر مايو وسيخرج الرواية كلارنس براون الذى اخرج أكثر رواياتها حتي الآن.

* سافر رامون نوفارو الى اوروبا حيث اعتزم الظهور شخصيا على المسارح فى لندن ولـكـنه سيمكث قبل ذلك مدة في باريس ليرتب شؤونه بها

* اختارت المرشدات (الفتيات الكشافات) فى اميركا وعددهن ثلثمائة الف النجمه جانيت جاينور كأحب كواكب السينما فى العالم اليهن.

* ربما سافرت ليليان تاشمان الى انكلترا لتمثل بشركاتها.

* تزوج النجم الالمانى كونراد فليت فى فينا من ليلى بريجر وهى احدى صاحبات الملاهى فى برلين. وهذا هو الزواج الثانى لكونراد الذي له من زواجه الاول ابنة في الثامنه من عمرها.

* كثيرا ما تغنى إيرين دن امام ميكروفون الراديو دون ان يذاع اسمها لتمرن صوتها حتي تحتفظ بقوته ومرونته

* لـكارى جرانت محل لبيع الملابس فى هوليوود وكثيرا ما يقف هو كبائع فى المحل كلما خلا من عمله فى شركة براموت

* وصلت ليليان هارفي الى هوليوود منذ أسابيع قليلة وقد بدأت العمل فى شريطها الاميركي الاول «الشفاه تخون» الذى كان سيسمى «عربة صاحب الجلالة» ولكن عدل عن هذا الاسم.

وقد أخذت ليليان معها خياطها الخاص جوستراسر الذى لا يصمم ويحيك كل ملابسها فحسب وانما تستشيره فى كل زينتها والعقاقير التى تستعملها من أجلها أيضا... وقد أحضرت ليليان معها أيضا وصيفة فرنسية لتعتنى بالملابس التى جلبتها من برلين فى.. تسـعة عشر شنطة!!

* تخرج شركة فوكس الآن شريط اسمه (الآلة القاتلة) عن باخرة تعبر المحيط ويصل ركابها خبر لاسلكي من البوليس الانكليزي أن توجد على ظهر الباخرة قنبلة ستنفجر بعد ساعتين على الاكثر!

وقد أسند الدوران الاولان في هذا الشريط الى شستر موريس وجنفييف توبان.



سيليفيا سدنى فى رواية (مدام بترفلاى)

اشترك فى هذا الكتاب وساهم فى هذه الحركة الجديدة
التى يتحرر بها الكتاب الشبان من قيود الناشرين

قبل ظهوره



كتاب جديد بقلم
محمود كامل المحامى
رئيس تحرير مجلة الجامعة

يحتوى على :

١ — قصة مصرية تحليلية طويلة Novel لم يسبق نشرها تكشف عن لون صارخ من ألوان الحياة الليلية فى القاهرة

٢ — عشر قصص مصرية قصيرة لم يسبق نشرها نحا فيها المؤلف نحواً جديداً فى كتابة القصة المحلية القصيرة

٣ — ملخصات وافية لطائفة من أشهر القصص المسرحية التى احدث بها مؤلفوها الشبان انقلابا هائلا فى المسرح الفرنسي والمسرح الايطالى والمسرح الألماني والتى لم تظهر على المسارح المصرية ولم تسبق ترجمتها كما لم يسبق نشرها

٤ — درامة مصرية عنيفة تعالج مشكلة من أدق مشكلاتنا الاجتماعية وفق أحدث الاساليب في التأليف المسرحى وهي الاساليب التى تأثرت كل التأثر بنظريات العلامة (فرويد) عن علم النفس الجديد

سوف لايقل عدد صفحات الكتاب عن **٣٠٠** صفحة وسوف يطبع طبعة أنيقة فخمة على الا يزيد عدد ما يطبع منه عن **٥٠٠** نسخة فقط منها مائة نسخة على ورق فاخر ممتاز

الاشتراك

فى الكتاب قبل ظهوره فى النسخة العادية عشرة قروش وفى النسخة الممتازه ١٥ قرشا أما ثمن الكتاب بعد ظهوره فسوف يكون بالنسبة للنسخة العادية ٢٠ قرشا وللنسخة الممتازه ٢٥ قرشا ترسل الى المؤلف بادارة الجامعه بميدان الأبرا بمصر

جوائز

يهدي المؤلف الى كل من المشتركين العشرة الذين تصل طلبات اشتراكهم اليه قبل غيرهم اشتراكا لمدة سنة فى مجلة الجامعة ولكل من العشرين مشتركا الذين تصل طلباتهم اليه بعد ذلك اشتراكا لمدة ستة أشهر فى مجلة الجامعة ويختار بالاقتراع من بين الطلبات التالية التى ترد فى الاسبوع الاول من تاريخ نشر هذا الاعلان ثلاثين طلبا يهدى الي كل من أصحابها اشتراكا لمدة ثلاثة أشهر فى مجلة الجامعة مع كتاب (المسرح الجديد) بقلم المؤلف

سارع الى الاشتراك . حتى يمكنك ان تضمن الحصول على نسخة من هذا الكتاب الجديد

شركة (R. K. O.) راديو تقدم

ابتداء من الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٣ على لوحـــــة

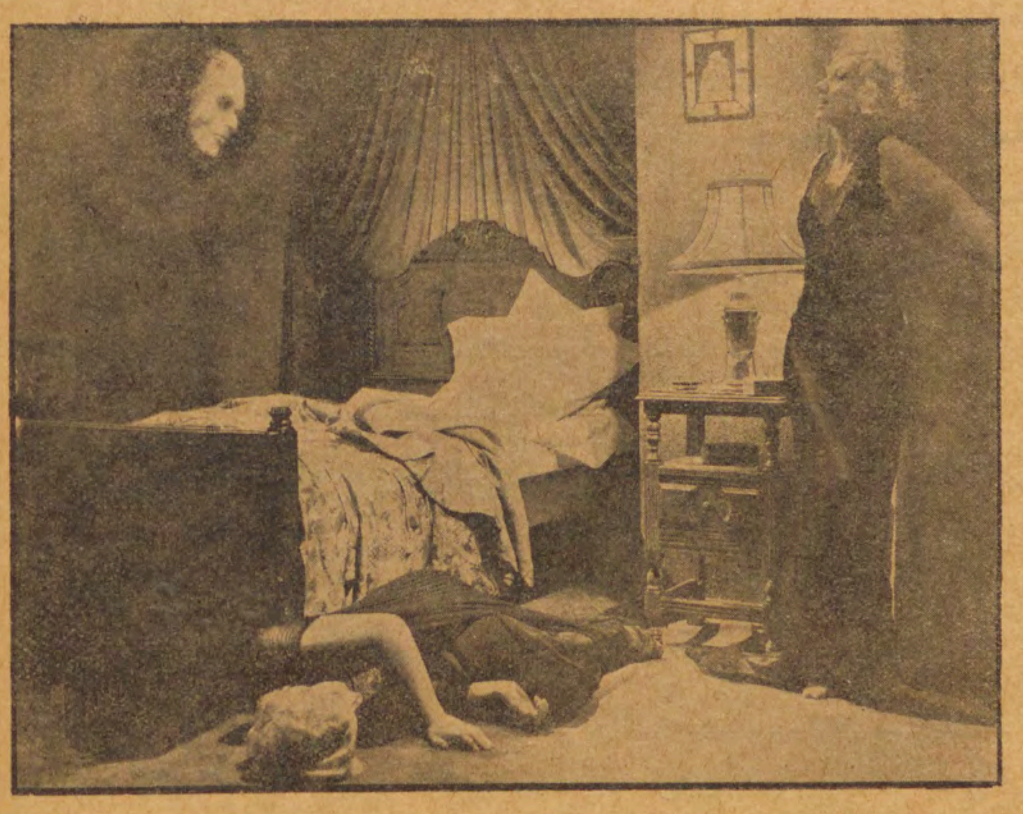
جوزى بلاس سابقا

سينما فؤاد

شارع فؤاد الأول

اروع قصــــــة لهذا العام ..!!

افزع شريط اخرجته هوليوود !!



شـــبح

كريستوود

يمثله

ريكاردو كورتز

كارين مورلى

انيتا لويس

وجموعة كبري من أعظم النجوم

لقد كانت قاسية بقدر جمالها !... شنعت على خمس رجال فى سبيل نصف مليون من الدولارات ! وفى تلك الليلة . . . دفعت حياتها ثمنا ... وكان اصبعها الجامد يشير الى متهمين ثلاثة عشر . . . من منهم قتل جينى رين ؟ ؟ شاهدوا الرواية ثم تحيروا حتى نهايتها فى شأن القاتل الخفى ! لقــد تحيرت اميركا اشهرا طويلة حتى ظهرت الرواية علي اللوحة الفضــية وعرفت القاتل . . . واليوم جاء دور مصر ! !

لمناسبة اهمية هذا الشريط النادر قررت ارادة سينما فؤاد عمل ثلاثة حفلات يوميا الساعه ٢/٣١ و ٢/٦١ و ٢/٩١

احجزوا تذاكركم قبـــل نفاذها

على حافة المضمار

انشأنا هذا الباب تمشيا مع روح التجديد المستمرة التي يلاحظها قراء الجامعة الاعزاء في الاعداد الاخيرة وسوف نوالي فيه نشر الملاحظات على شخصيات المراهنين واصحاب الخيول المتسابقة في شيء من المداعبة البريئة | المحرر

انتهى موسم القاهرة الاسبوع الماضي وبدأت الخيول بالانتقال الى المضمار الصيفي باسبورتنج وصحب انتقال الخيول كل المغرمين بالسباق والمولعين بالمراهنة فجمع الميدان هذا الاسبوع هواة الثغر على اختلاف جنسياتهم وعلى رأسهم الامير حسن طوسون وسعادة حسين باشا صبرى علاوة على هواة القاهرة الذين لم يتخلف منهم الا الوجيه محمد سلطان بسبب مرضه .

وفرصة العيد اكثرت من جمهور الطبقة المتوسطة فى الميدان وجلهم سافروا خصيصا من القاهرة لا لسبب الا لرؤية السباق .

***

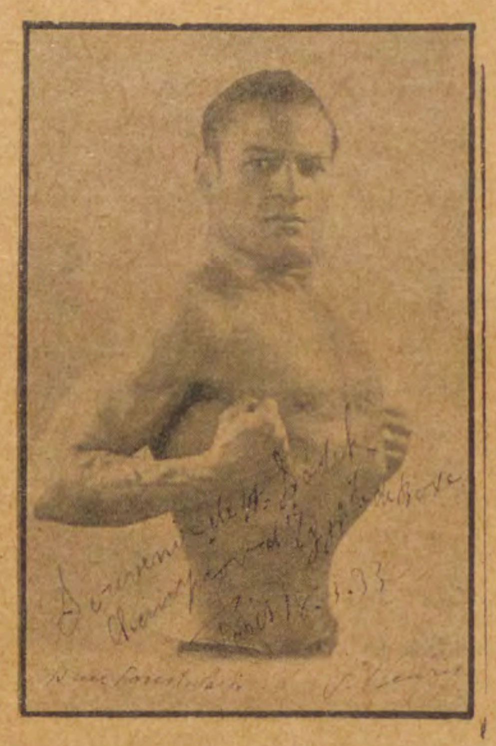
ربح بيبو فافوريه اليوم فربحت جيوب معظم افراد الطبقة الارستقراطية وذلك لانهم راهنوا جميعهم عليه لما يعرفونه عن صاحبه الوجيه محمد أبو اصبع الذي لايهتم بما دفع جواده بل كل همه ان يرى جياده رابحه .

ومحمد أبو اصبع من أحسن واقدم هواة السباق المصريين وربح بيبو يذكرنا باأيام ان كان له جياد عديده كجمال وشهربان وآمال وطواف ولكنه فى هذه الايام نراه يقتصر على القليل من الخيول أولها وآخرها بيبو المذكور ولعل الازمة الملعونة هى السبب ... فرجها الله .

***

وعبد الله نجيب من الشخصيات البارزه والقديمه فى ميدان السباق وهو الآخر كان يملك الكثير من الجياد ولكنه اليوم اكتفى كزميله أبو اصبع بالقليل منها ولكن الفرق بينهما ان ثقة الجمهور بخيول السيد عبد الله ثقة فيها الكثير من الحذر لانه يفضل الربح المفاجيء ليكثر من هداياه لشهيرات الممثلات . .

وغرام الوجيه عبد الله بالمراهنة يتبعه اينما سار فهو هاو للكره وانما هاو لا يكتفى بمجرد الفرجه البريئه وانما يتعداها للمراهنة والمراهنه الحاميه الوطيس وناديه الفافوريه هو النادى الأهلى



الملاكم المعروف حسين صادق

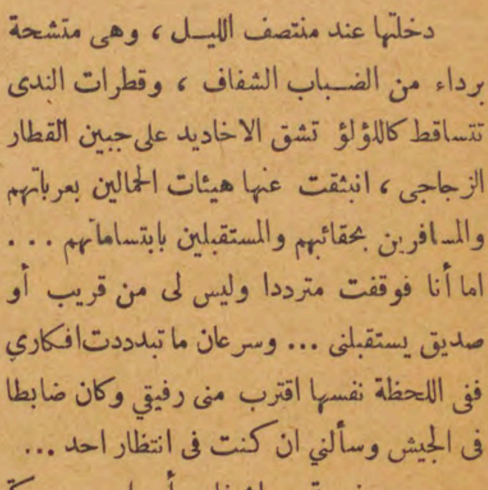
نشر صورته بمناسبة انتصاره على تامونى البطل الاروبى

وكم من مرار خسر مبالغ طائلة بسبب زفزفة مختار أو اهمال على رياض . .

وعلى ذكر مضمار الكره نرى كثيراً من الراكبين فى مباريات الكره ولعل ابرزهم فى ذلك هو الراكب الماهر « شارب » فقلما يفوته رؤية مباراة وكثيرا ما نراه يهنيء التيتش بعد اللعب ولايبخل عليه بحصان ليراهن عليه وذلك تقديرا منه لنبوغ مختار . والمهم ان شارب يثق ثقة عمياء باللاعب القديم رضا عثمان الذي يتباهى فى كثير من الاحوال بهذه الصداقة مما يجر أرجل الكثيرين من الشخصيات الى المراهنة على خيول يزعم ان شارب يؤكد ربحها والحقيقة ان رضا يشتغل هذه الصداقه ليروج «تيوهات» كاذبه لا لغرض الا الظهور بمظهر العارف وهو ابعد العارفين

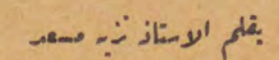
واذا كانت شخصية رضا تمتاز بانها قليلة الخطورة صافية النيه فى كثير من الاحيان دافعها السذاجة فهناك شخصية غريبة التركيب غير متجانسة هى شخصية الهامي والذى يعتبر أول سمسار فى بورصة الخيول لانه الركن المتين لمن يريد من أصحاب الخيول جعل حصان أول فافوريه دون أى أمل له أو بالعكس فما عليه الا مفاوضته وهو جدير بنشر ذلك التيوه بين سولت وجروبى والمطرية وتريانون اذا تطلب منه العمل ذلك .

ولعل من أحسن أصحاب الخيول عصبيه لمصريتنا وقوميتنا هو الشيخ الوقور فوزان السابق الذى فى أغلب الاحيان لايختار الا الراكبين المصريين سليم سليمان وداود لامتطاء جياده ففضلهم على الراكبين الاجانب وكثيرا ما لاقى من جراء ذلك ضياع ربح كان مؤكدا وهى تضحيات غاليه نذكرها للشيخ فوزان بالفخر والاعجاب وياحبذا لو عمد اليها كثير من أصحاب الخيول المصريين فهو تشجيع للروح المصريه فضلا عما فيها من اعتزاز بالقومية .



كيف عرفت باريس

أتريدها نهاراً أو ليلا ؟ أنها دائماً فى انتظارك !



بقلم الاستاذ نذير مسعد

« نشرنا منذ عددين كلمة للأستاذ حسن صبحى عن « أول يوم وليلة فى باريس »
« وتنشر فى هذا العدد كلمة أخري عن هذا الموضوع الشائق »

دخلتها عند منتصف الليل ، وهى متشحة برداء من الضباب الشفاف ، وقطرات الندى تتساقط كاللؤلؤ تشق الاخاديد على جبين القطار الزجاجى ، انبثقت عنها هيئات الحمالين بعرباتهم والمسافرين بحقائبهم والمستقبلين بابتساماتهم . . . اما أنا فوقفت مترددا وليس لى من قريب أو صديق يستقبلنى ... وسرعان ما تبددت افكاري فى اللحظة نفسها اقترب منى رفيقي وكان ضابطا فى الجيش وسألني ان كنت فى انتظار احد ...

وجوه غريبة . . اشخاص أجهلهم . . حركة عجيبة . . كل شيء غريب جديد . . اكاد لا اميز أحدا . . كانت تمربنا السيارة فى الطرقات المنعكسة الأنوار والزمهرير يعصف والثلج يتساقط والبرد يتزايد والضباب مخيم . . جو حزين . . أشكال كئيبة . . ومما زاد في انقباضى منظر تلك المنازل المتشابهة التى كستها طبقة كثيفة من الدخان فسودتها . تذكرت مصروجوها الصافى وتأسفت لمغادرتها ثم سألت زميلى : أهذه هي باريس ..؟

ثم وصلنا الى الفندق حيث استقبلني الاصدقاء بالترحاب والتفوا حولى يسألوننى عن ذويهم وأصحابهم وبعد ان قضينا برهة أويت الى غرفتى نادما على تركى الوطن والاهل . . شعور غريب يستولي على الغريب فى بلدما وحنين يستهوى قلب الوحيد يوحى القنوط ويزيد الانقباض والحسرة ثم اخذني نوم عميق استيقظت منه صباحا وكان الثلج لا يزال يتساقط فابتهجت بهذا المنظر غير المألوف عندنا

***

عرفت باريس حيا حيا ، وعاشرت أهلها طبقة طبقة ، واعتدت على حياتها التي تستوجب السنين لمعرفتها ودرس اخلاق سا كنيها للحكم عليهم . فهى توحى الوحشة لاول وهلة حتى اذا ماتغلغل المرءفيها عشقها وود لوانه قضى العمرفيها.

مدينة اتصل ليلها بنهارها ، دائمة الحركة ، لا تكل ولاتتعب ، لاراحة لها ولاغفلة ، عرفتها في مختلف الساعات ، فان دخلتها نهارا استغربت لضجتها وتهيأ لك بانها راحلة ، وان أويت اليها ليلا عجبت لضوضائها ، فهى مهما تضاءلت الجلبة فيها ، وسط الحركة ، تبدو لك نهارها بمظهر الجد والعمل وترتدى ليلا حلة من الملاذ

ليلها المنير يسطع فى سمائه نجومها الحية ، ونهارها المكفهر تتخلله أشعة كوا كبها ، فهى حسناءمغرية كثيرة العشاق ذات مواعيدوساعات

اتريدها صباحا أو ظهرا أو عصرا أو ليلا أم فى الساعات التى ترغبها ؟ فهي دائما أبدا على استعداد لاستقبالك : فقد تبدو لك عند منتصف الليل فى طريقها الى الراحة والنوم وسرعان مايتبدد

« البقية على صفحة ٤٠ »

هل أنت بوليس سرى ؟؟

طبعا لا ! ولكنك لا شك تميل الي كل خفى غامض لتحل رموزه وتستكشف سره ... أذن شاهد (شبح كريستوود) التى تعرضها سينما فؤاد وحاول أن تعرف من قتل جيني رين قبل أن ينتهى الشريط بدقائق معدودة . . . وصدقنى ان ستعجز !





أبوة مجـــــــــدبة !

الجريمة التى تبلغ — من حيث طبيعتها — حدا يقف عنده التصور عاجزا ، والشعور الانسانى حائرا ، ولا يمكن ردها الى سبب معقول من أسباب الاجرام هي أن يقتل أب ابنه أو ابنته ، لأننا نعلم أن الأبوة رحيمة متسامحة ، مضحية ، تتحطم عندها كل الاعتبارات ، وتذوب الأطماع فاذا رأينا شخصا يعمد الى أن يزهق روح فلذة كبده ، القطعة الحية منه ، المخلوق الذى فيه من دمه وأعصابه كان ذلك منتهى الوحشية ، بل ونظلم الوحشية اذا نسبنا لها مثل هذا العمل لأن للوحش شعورا هو حنو ورحمة وعطف وتضحيـة ... يسبغه على ولده . . . تلك غريزة قديمة ، خالدة لا تحتاج الى ايضاح أو تعليق ...

ولـكن (حسان) الذى سأتحدث لك عنه ، قد انقلبت فيـه الطبيعة البشرية ، وكان الحنو المنتظر من أب قسوة عنيفة مخجلة ، فلم ير حرجا فى قتل ابنه بضربة هراوة ثقيلة على يأفوخه الصغير حطمت رأسه وتركته جثة هامدة على الأرض تصرخ بأنينها الضعيف الخافت ، فتدوي صرختها فى القلوب كأنها احتجاج القدر ... ولـكنها لا تصل الى أذن أبيه !!

كبر حسان ، وزخرت رجولته ، ولم يعد يزحم تفكيره ، ويقض مضجعه الا رغبته الملحة فى الزواج فقد علم أن الناس يتزوجون ، وأحس بكل جارحة فيه تنادي بذلك الزواج ، فهو يريد أن تكون معه امرأة ؛ كما يفعل غيره ، ويريد أن يصل الى المتعة المادية عن طريقها . . . تلك كانت الناحية التى ينظر منها الى الزواج فلم ير فيه شيئا اسمى من ذلك فسعى اليه ، وكانت ابنة عمه (منى) شابة أفاض عليها الريف من شمسه الفتية ، وهوائه المصفى فنضجت أنوثتها ، وتدفق سحرها ، وتمثلت فيها دعة الريف ، و بساطته ، والحيوية الزاخرة التى تطالعك من كل مظهر فيه !

ودقت الطبـول ، وانطلقت الزغاريد ، وأقيمت الليالى المتواضعة تنبىء عن فرح القوم وسعادتهم .. وتم الزواج ..

وكانت لحسان المرأة التى يريد ، واستطاع أن يثبت رجولته . . . عن طريق التحكم فيها ، واذلالها ، واستطاع أيضا أن ينال منها ما يريد ، فتجفو ناره ، ويعتقد أنه قد حقق كل ما يطلب من زوج .. فقد تحكم وأذل .. والزوج يتحكم ويذل ، ونال متعتـه حتي أرتوى . . . والزوج يتمتع حتى يرتوى !

ومن ثم انطلق حسان فى حياة كانت فى رأيه أكثر حرية ، وأبعد أفقا ، وأشهى مذاقا ، فترك منزل الزوجية الضيق ، وراح يشرب من كل كأس ويقطف من كل شجرة ، مبددا ثروته التى ورثها عن أبيه .. وكانت (مني) كلما شكت أو اعترضت حاسبها فى عسر ، وحتم عليها أن تنظر ولا تتكلم ولـكنها تريد أن تعيش ، ولـكنها تعرف عن الزوجية لونا آخر لم يحقق لها منه (حسان) شيئا .. وكان أن حجر على حسان ، وغلت يده وكان أيضا ان طلقت (منى) منه ، بعد عشرة امتدت ٦ سنوات كانت نضالا عنيفا بين روح متمردة مستهترة ، وأخرى تريد فقط أن تعيش !

وحكم (لمنى) على زوجهـا بنفقة شهرية قدرها ٦٠ قرشـا للابن ، و ٥٠ قرشا أجرة حضانه للأم ...

واضطر القيم أن يدفع ، وكأنه يقتطع من جسم حسان جزءا من دمه ولحمه ، فكان هذا يثور ويصخب . . ويود لو يزاح هذا الطفل من أمامه حتى تبقى له تلك المائة والعشرون قرشا ...

وخرج الأب يوما ، وبينما هو فى طريقه ، لمح الأم سائرة ، ومعها ولدها الحبيب ... فتقدم اليها ، وطلب أن يأخذ الابن ، فامتنعت وأجابته بانه فى حضانتها ، وأنها قادرة على تربيته ، والعناية به .. فـكانت مشادة عنيفة ، وجدل صاخب ، كان مظهره من الأب ثورة مدمرة ، ومن الأم ، بكاء ضارعا مستنجدا . . وحركت دموع الأم ، طفلها الصغير ، فسأل أباه لم (يزعل) أمه ...

وتقدم متشبثا به ، وفى وجهه تحد لطفل وغضبة رائعة لأمه . . . وفى ثوب الوحش دفعه الأب عنه ، وصرخ « حتى انت !» .. وجرد هراوة ضخمة أهوي بها على يأفوخ الصغير .. تراجع على أثرها الى أمه فتعلق بثوبها قائلا ، «أمي ..أمى!!» ثم لم تستطع قدماه الضعيفتان أن تحملاه ، فسقط ميتا وعلي فم الأب بسمة انتصار كبيرة ..

وقدم الأب القاتل لمحـكمة الجنايات فحكمت عليه بالأشغال الشاقة مدة ٧ سنوات وبتعويض مدنى قدره مائتا جنيه للأم .. ابنة عمه !

وهكذا سجن الأب ، وقتل الابن ، وشردت الأم . . . وبقيت هذه الأبوة المجدبة الصماء شيئا عجيبا مدهشا .. يستحق البحث والدراسة !!

م . أ . س .

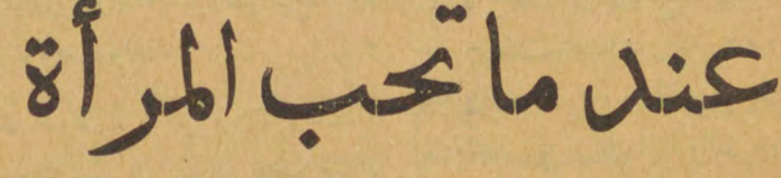
بشرى لأهل الاسكندرية

سيعرض الفيلم الذى حاز اعجاب الجمهور المصرى الكريم

في سينما الكوزمجراف الأمريكانى بالاسكندرية

ابتـــداء من الخميس ١٣ ابريل والايام التاليـــة

اقوي فلم مصري غنائى ناطق ظهر حتى الآن



تقوم بتمثيله الكوكب الساطع

السيدة آسيا

ويشـــترك فى التمثيل

يحيى طه — منير فهمى — أحمد جلال — الآنسة ماري كوينى

تاليف واخراج

الاستاذ احمد جلال

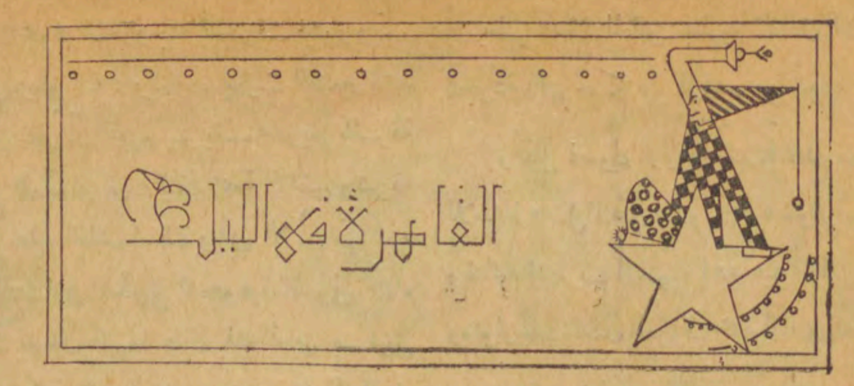
تصوير شركة مصر

للتمثيل والسينما

احجزوا محلاتكم

من الآن





اتنين جنيه !

ولا يريد السيد يوسف افندي وهبي صاحب مسرح رمسيس .. والممثل الأول هناك بين الكواليس وفى ردهات الألواج والبناوير وفى قصر الزمالك ! — لا يريد ان يرح محرر القسم المسرحى فى هذه المجلة من أخباره ونوادره !

والأتنين جنيه يستطيع الشيخ عبد الله عفيفى مؤلف قصة (الهادي) أن يتحدث عنها ولكنه رجل خجول لم (ينصقل) خلفه بعد فى الوسط المسرحى بدسائسه ومناوراته التقليدية المعروفه! وتفصيل الخبر أن المؤلف كان قد تعاقد مع صاحب المسرح على أن يدفع له الأخير جنيهين عن كل ليلة تمثل فيها قصته ولكن يوسف لا يلذله شيء أكثر من عكننة مزاج المؤلفين واعتبار الأجور التى يتقاضونها ثمنا لقصصهم من الأموال التي . . . والله حرام فيهم ! يقول عند ما يجمع حوله عبيد رمسيس ويلقى عليهم محاضرته المعروفة . . . التى عنوانها (الدروس العملية . فى فن المناورات المسرحية) !

وأحس يوسف بأن الشيخ عبد الله عفيفى رجل طيب القلب . لم يألف خلقه البسيط مناورات الوسط المسرحى . . . فرأي يوسف الفرصة سانحة للتخاص من الجنيهين اللذين عليه أن يدفعهما فى مساء كل ليلة ترتفع فيها الستار عن (الهادى) .

والشيخ عبد الله ان كان اسمه قد ظهر كثيراً تحت قصائد من الشعر فأنه لم يحظ قبل الآن بلذة ظهور عمل أدبى له على خشبة المسرح . . . وهى لذة يتحرق شوقا الى اطفائها كل محترف الأدب فى مصر وأن تظاهروا بالانكار . . . ويوسف خير من يعلم ذلك . . ولذا عمد الى طريقة يتخلص بها من الجنيهين فكان يتقدم الى المؤلف فى مساء بعض الليالي التى مثلت فيها القصة ويفرك يديه بعد أن ينظر من ثقب ستارة رمسيس الى الصالة ويهمس فى صوت متحسر

— والله يا أستاذ الصاله فاضية الليلة دى ...

ويظهر ان احنا مش حنقدر ندفع!! (المعلوم) !..

— وايه العمل ؟

— أنا باشوف ان احنـــا لازم نمثل رواية تانيه .

وعندئذ يسرع المؤلف فيقول

— لا يا يوسف بيه . . . أنا متنازل عن الاتنين جنيه

ويدير يوسف ظهره مبتسما ويأمر برفع الستار . . . !



الموسيقى الشاب فريد غصن
الذى يعمل الآن بصالة السيدة بديعة مصابنى

الى اميريكا

الموسيقى المعروف سامى الشوا رجل يعرف الناس عنه أنه يجيد العزف على (الكمنجة) ويظن الكثيرون أن (الكمنجاتى) الأول فى مصر — على وزن الممثل الأول والراقصة الأولى — يستطيع أن يكسب عيشه وفى بلده كما يستطيع أن يكسبه فى غيرها ما دام فنه هو . . . هو لا يتغير بتغير الزمان والمكان ! ولكن مصر — لم تتعلم بعد مداهنة أرباب الفن والتملق اليهم ! ولذا تعلم سامى الشوا فنا آخر غير العزف على أوتار الكمنجة .. وهو فن (الامبرزاريو) أى (تعهد الفرق التمثيلية والموسيقية وترحيلها . . . وحفظ جداول مواعيد القطارات والبواخر عن ظهر قلب) !

وآخر ما فكر فيه هو القيام برحلة الى أميريكا مع فرقة مكونة من راقصات مصريات .

وتفاوض مع أكثر من واحدة وكاد يتفق مع طبقة ممتازة من راقصات لم يسبق لهن الظهور الظهور على خشبة المسرح .. كما أنه يتفاوض مع الموسيقى الشاب فريد غصن الذى يعمل الآن فى صالة السيدة بديعة مصابنى ... ويقوم بتلحين طائفه من الالحان التى تلقى فى الصالة

الشاعر بدروس

يذكر القراء أن محرر القسم المسرحى فى هذه المجلة كان قد نشر أكثر من كلمة داعب بها الشاعر الشاب يوسف بدروس . وكان يبدو من روح ما نشر عن بدروس الرغبة فى تقديم شاعر ناشىء الي الجمهور . وقد تلقينا كلمة منه يعتب فيها على المحرر من أجل ذلك ويؤكد فيها أنه لم تكن له فى يوم من الأيام علاقة براقصة معينة وأنه فى كل ما كتب من الشعر أو الزجل أو الموال لم يكن يرمى الا الى اشباع رغبة فنية وعاطفة شاعرة تتذوق الجمال للجمال وحده دون النظر الي أى اعتبار آخر وأن سائر الراقصات لديه سواء مادمن يوحين اليه بفكرة الشعر ...

وبدروس ... صادق فى مايقول ...

أقامت رابطة خريجي المدرسة المارونية فى منتصف الخامسة من مساء يوم الاحد ٩ الجارى حفلتها السنوية الكبرى تحت رعاية سيادة الحبر الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركى المارونى بمصر والسودان حضرها لفيف من رؤساء الطوائف والوجهاء وكرام العائلات ومندوبى الصحافة .

ولما اكتمل عقد المدعوين افتتح الحفلة الاستاذ عساف افندى صفير رئيس الرابطة بكلمة وجيزة عن الغرض من تأسيس الرابطة . ثم قامت فرقة الرابطة بتمثيل رواية «عدل السماء» لأول مرة وهى من تأليف الاستاذين جورج اندراوس المحامي ويوسف داود خورى ليسانسيه فى الحقوق واخراج الاستاذ انطوان رزوق المحامى أعضاء الرابطة — فاجاد الممثلون فى اداء أدوارهم خير اجادة وهى رواية عصرية مصرية اجتماعية خالية من أدوار الجنس اللطيف وضعت خصيصا لتمثل فى المدارس ، تتألف من ثلاثة فصول وتتلخص فى أن كريم باشا المستشار اشتهر بطيبة قلبه وعدالة أحكامه . لكنه منذ أصدر حكمه بالاشغال الشاقة المؤبدة على ابراهيم شعر بتأنيب الضمير على قساوة الحكم ، وبينما هو فى حوار مع صديقه عادل بك المحامي ، حول نفسية المجرمين وطبيعة الأجرام ، اذا بابراهيم يدخل عليهما صدفة هاربا من مطاردة البوليس ، فيقبل المستشار بعد مجادلة بينه وبين المجرم الذى سبب له تبكيت الضمير أن يساعده على الهرب ، معتقدا أن السماء أتاحت له هنا الفرصة ليكفر عن حكمه الظالم ويريح ضميره المعذب ، على شرط أن يعود المجرم فيسلم نفسه للبوليس بعد رؤية والدته التى تحتضر فقبل المجرم بالشرط وأقسم على ذلك ثم يتضح للباشا بعد ذلك بان مجوهرات زوجته قد سرقت فيثور ويتهم ابراهيم ويبلغ عنه ، ويعاوده تبكيت الضمير باشد مما كان غير أن المجرم يبر بقسمه ويعلم بالسرقة ويصمم على اتهام نفسه لينقذ سمعة القاضى وشرفه فينكر عليه الباشا ذلك ويأبى الا أن يتهم ابنه جميل السارق الحقيقى للجوهرات وفى أثناء الحديث يدخل عليهما عادل بك المحامى صديق الباشا ويتقدم اليهما بحل موفق ، وتشاء السماء أن يظهر عدلها المطلق بظهور الفاعل الأصلى للجريمة التى حكم على ابراهيم من أجلها ،

وتخلل فصول الرواية الثلاثة قطع موسيقية للاستاذ فاضل افندي الشوا — عضو الرابطة — وغنائية للمطرب الناشىء احمد عبد القادر افندى ومنولوجات للمثل المعروف محمد افندى كامل .

وانتهت الحفلة عند منتصف التاسعة من مساء ذلك اليوم والكل يلهج بالثناء على أعضاء الرابطة وتضامنهم وعلى المدرسة والقائمين بشئونها لما يبذلونه من المجهود فى تربية النشىء خير تربية .

ن . م



صورة كاريكاتورية للمثل السينمى الهزلى بستر كيتون بريشة مصور الجامعة

فاطمة ومأمور سوهاج

حضرة الأستاذ صاحب مجلة الجامعة بمصر

بعد التحية . أطلعت على العدد الصادر بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣ رقم ٦٣ من مجلتكم فرأيت فيها كلمة بشأن السيدة فاطمة رشدى والحفلة التمثيلية التى أحيتها بسوهاج وقد أدهشني ماورد فيها من عبارات لا أساس لها من الصحة والواقع مطلقا اذ أنى لم أحضر هذه الحفلة فى تلك الليلة كما لم يحدث من الجمهور ولا من السيدة أى اخلال بالنظام .

وأرجو أن تنشروا هذه الكلمة فى أول عدد يصدر وفى نفس الصحيفة والمكان الذى أوردتم فيه الخبر المكذوب .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

١٢ / ٤ / ١٩٣٣

مأمور مركز سوهاج
عبد المجيد حلمي



منظر اخذ اثناء تصوير فيلم (الوردة البيضاء) امام ادارة الجامعة وترى المخرج محمد كريم ينفخ فى بوقه والى جانبه زوجته الالمانية

انت فى هم وانا فى هم

سائل بالقاهرة

يمكنك أن ترسل الأغنية التي ألفتها للمطرب محمد عبد الوهاب بالبريد ولا داعى لأن تسلمها له باليــد لأنك لن تجده الآن فى منزله اذ هو دائم التنقل والسفر مع مخرجه السينمى محمــد كريم بسبب التقاط مناظر قصة (الوردة البيضاء) فاذا خشيت علي القطعة من الضياع فأرسلها بطريق البريد المسجل مع علم الوصول ...! ومع ذلك فعبد الوهاب ملحن موسيقى فقط ولم يدع كغيره القدرة علي التأليف فلا خوف على قطعتك !

نعم كل آلة سينمية ناطقة يمكن أن تلتقط الانغام الموسيقية .. حتى أنغام أغنيتك اذا قبلت ولحنت .. وغنيت .. واشتهرت ووصل المطاف بها الى السينما الناطقة !

روحيه . ح

للمرة الأولى منــذ أصدرت « الجامعة » أتلقى من آنسة .. قصة مصرية .. وفي يوميات! كم أنت ماكرة يا سيدتى .. فقد علمت مبلغ ميلى الى هذا (الشكل) من أشكال القصص .. لقد قرأتها ... أسلوبك سهل بديع ... وفكرتك سليمة .. ولــكن لا أدرى لم كتبت هذه الجملة هكذا (رجالت اليوم مش عاجبانى أخلاقهم) ؟

محمد توفيق — ميت غمر

اؤكد لك أن ما ذكر فى باب (بين بيرون واتينا) منذ أسبوعين ليس فيه مساس بجريدة (المدفع) التى لها كل هيبة واحترام ... علي الأقل بالنسبة لاسمها .! ومع ذلك .. فمناقشات قهوتى بيرون واتينا لا تتورع عن النيل ... من أية شخصية أدبيــة ... حتي ولو كانت شخصية برناردشو ... وهنرى بوردو .. فما بالك لو كان الامر خاصا بالشخصيات الادبية فى أرياف مصر

محمود ابو العلا عيد

قلم تحرير الجامعة ليس بحاجة فى الوقت الحاضر الى محررين جدد .. ولــكن يمكنــك مع ذلك أن تتصل بى تليفونيا فقد أستطيع أن اؤدى اليك خدمة ما

M. H.

اشكر لك ملاحظاتك القديمة والجديدة .. أما بابا الفكاهة والتسلية فلعلك ترى أن حجم (الجامعة) الحالى قد ضاق بابوابها ومواضيعها . واعلاناتها .. وأعدك بالنظر فى ذلك عند زيادة حجمها قريبا جدا

الآنسة ماتاهاري تحييك وتعتذر مؤقتا عن تحرير باب (احاديث الصالونات) لأن هــذا الباب الذى حاولت فيــه أن تجارى الصحافة الاوروبية والامريكية الراقيــة قد أساء بعض الزميلات فهم الغرض منه وظنوا انه وســيلة للنيل من الأسر ..

اعتذار وشكر

لا يزال بعض حضرات القــراء والقارئات يوالى ارســال طلب كتاب (فى البيت والشارع) من ادارة هــذه المجلة . ولـما كانت الكمية الموجودة من الـكتاب المذكور فى الادارة قد نفذت فالمحرر يعتذر الى حضراتهم ويرجوهم أن أن يكفوا عن طلبه . ويكرر لهم شكره العميق . ويمكنهم أن يطلبوا الـكتاب من ناشره بالمـكتبة المصرية بالازهر

انطون فرج . حلوان

أنشأنا باب (معرض الاسبوع) فى قسم السينما لأن نقد جريتا جاربو ومارلين ديترش وجورج آرلس وشركات باراموت وجومون لا يغضب أحــد منها . بينما نقد ممثلينا وممثلاتنا يعتبر فى عرفهم هدما لهم .. ثم أكرر ماسبق أن قلته لغيرك وهو أن ما تعرضه المسارح المصرية ليس فناً يستحق عناء النقد !

عزت السيد ابراهم . حلوان

وصلتني قصتاك . خطك جميل جدا . آسف لأنني لم أتمكن من رؤيتك عند ما كنت أوالى الحضور الى حلوان .. أرجو أن تكون قد نلت البكالوريا . هل يمكن أن أراك ؟ ان لى حديثا معك

زيزى عبد الله . شبرا

هنرى باتاي المؤلف المسرحى الفرنسى توفى . وقصته (لا مازون) في ثلاثة فصول فقط وقد اشتركت فى تمثيلها الممثلتان الفرنسيتان ريجان وسيمون

محمود رمزي . دمياط

اذكر أن المرحوم الاستاذ انطون يزبك كان قد كتب درامة وطنية عنوانها (آخر أيام دمياط) تدور حول هجوم الفرنسيين علي مصر . ولــكنه توفى قبل أن يتمها . ولا أدرى مصيرها

المرأة الجديدة

قصة مصرية عصرية

للأستاذ محمد أمين حسونة

٢٨ يوليه . . .

وصلت الى بيروت عصر اليوم ، بعد سفر متواصل بالقطار نحو عشرين ساعة وفى جو مفعم برمال الصحراء ، وبعد أن أودعت حقائبى « بأوتيل بيروت بالاس » قصدت الى الدكتور شكور بشارع الجنرال فوش أحمل له توصية من صديقي الدكتور محمد كامل بالقاهرة ، فرحب بى كثيرا ، وبعد أن فحصنى بدقة ، قال : ان معدتك متعبة جدا ، انك فى حاجة الى راحة كبيرة ، راحة الجسم والفكر معا ! ثم وضع أمامى خريطة لجبل لبنان ، وأشار بأصبعه على بلدة تعلو سطح البحر بحوالى الألف متر تقريبا ، واستأنف حديثه قائلا . تقصد أولا الي زحلة ، نحن الآن فى أواخر يوليه ، ان ماءها يفيد مرض الكلى الذى تشكوه وبعد أيام قلائل سيحل بها موسم العنب ، فاذا شعرت باطراد وتحسن فى صحتك ، فاقصد بعد هذا الى حمانا ، واصعد الى « عين الشفا » عند أسفل الشاغور ، فان ماءها مفيد للكلى والحصي ، ولا تنس أن تقصد بعد ذلك الى فالوغا لتمضية أسبوع والي بعلبك لتشرب من منبع « رأس العين » هناك . . . . ثم عد الي بعد ذلك أفحصك ، سوف تتمتع باقامة طيبة فى هذه البلاد وتتخلص من الرمل والحصى الذى يتعبك — ثم مد الى يده وقال وهو يشيعنى الى الباب : أتمنى لك اقامة طيبة فى بلادنا وصحة حسنة بفضل هواء الجبال وماء الينابيع المتفجرة من صخورها .

٣٠ يوليه ...

صحت عزيمتى اليوم على الذهاب الى زحلة عملا بمشورة الدكتور شكور ، فقصدت فى الصباح الى « شركة المصايف » وطلبت منها اعداد سيارة خاصة ، وبعد أن قطعنا نحو ساعتين بالسيارة كنا نمر خلالها باحراش الصنوبر وأشجار الأرز بدت لنا أعالي مبانى زحلة وبيوتها ، المشيدة بالقرميد الأحمر ، وشاهدنا عن بعد نهر البردونى العذب الذى يتوسطها .

قصدت فى الحال الى « أوتيل الصحة » وانه وان لم يكن من فنادق الدرجة الاولى ، غير أن موقعه على البردونى ، وفوق تلك الربوة العالية ، جعل له أهمية أخرى ممتازة ، وبعد أن تناولت طعام الغذاء ، واضطجعت في غرفتى قليلا ، خرجت للتنزه فى نواحى زحلة الجميلة ، فسرت على نهر البردونى صاعدا الى « وادى العرايش » وأنا أمر فى طريقي على مقاهى وبارات كثيرة ، تقع على ضفتى النهر وكلها غاصة بالغادات اللبنانيات ، يشربن «العرق» ويدخن « الأرجيلة » وأمامهن أطباق « الكبيبة » المشوية ، الصنف الوحيد الذى اشتهرت به هذه الضيعة دون البلدان الأخرى ، وأصوات الجرامفون تدوى فى أركان المقاهى باغانى عبد الوهاب وأم كلثوم ...

عدت الى الفندق بعد نزهة قصيرة لتناول طعام العشاء ، وجلست أتحدث قليلا مع مدير الفندق ، انه رجل لطيف المعشر ، كغيره من اللبنانيين ، وقد سألنى خلال حديثه معى ، عما اذا كنت أحسن الرقص ، فلما سألته لماذا ، أجابنى ان الليلة ليلة الاحد ، وستقام حفلة راقصة كبيرة بعد العشاء ، فقلت له : ولكن لم أعرف أحدا هنا بعد — فضحك ببساطة ثم قال : لا تخش شيئا ، انك هنا فى بلدك وبين أصدقائك وأهلك سوف أقدمك الي الجميع .

قصدت عقب العشاء الى غرفتى ، وبعد أن استبدلت بذلتى ببذلة « الفراك » للسهرة ، غشيت قاعة الرقص ، وكانت غاصة ومكتظة ، بعشرات الفتيات وهن يرفلن فى ملابس السهرة المزركشة الانيقة ...

وأسرع نعوم أفندى مدير الفندق ، يستقبلني ببشاشته وبساطته المعهودة ، ثم قدمني الى بضع فتيات ساحرات ، ظللت اتحادث معهن برهة بالفرنسية وقد راقت فى عينى احداهن : مدموازيل إيفا ؛ فهى تختلف عن بقية بنات جنسها اللبنانيات بسمرة جسدها الذي يشبه الحنطة ، والذى أعاد الى ذاكرتى لون بشرة فتيات وادى النيل .

آويت الى فراشى فى منتصف الليل تقريبا بعد سهرة عنيفة متعبة ، كانت مدوازيل ايفا التي راقصتها طول الليلة لطيفة جدا معى ، ذكرت لى أنها تقيم في القاهرة بشارع سليمان باشا ، وأن والدها تاجر أقطان بكفر الزيات ، وقد أتت مع أمها لقضاء شهرين في الجبل ، ولما سألتها عن لون بشرتها السمراء ، ضحكت وقالت : ان هذا يرجع الى أنها ولدت تحت سماء مصر وفى ظل الاهرامات .

٣١ يوليه ...

التقيت اليوم صباحا فى قاعة الطعام ، بمدموازيل ايفا وكانت معها صديقة اسمها لوسي ، وبعد أن حييتها باحناء رأسى قليلا ، جلست أختلس النظر اليها وأنا أتناول طعام الفطور ، كانت ساحرة اكثر من ليلة أمس ، وكانت ترتدى فستانا « سبور » من السكروته الناعمه ، وقبعة من التيل الابيض ، وقد ذكرت لى أنها ذاهبة بعد ساعة الى ملعب التنس ، وسألتنى عما اذا كنت أود أن أشاركها لعبة التنس ، فاعتذرت بانى لم أحضر معى من مصر ملابس للتنس ولكنى رضيت أن أرافقها الى هناك ...

٧ أغسطس ...

مر أسبوع وأنا أشعر بصحتى تتقدم باطراد بفضل علاج الدكتور شكور ان ماء زحله يفيدنى كثيرا وقد بدأت آكل بشهية وأهضم بسهولة ومذ أول يوم عرفت ايفا وأنا أصحبها فى غدواتها وروحاتها ، لقد أصبحنا صديقين ، بل اكثر من صديقين ، وبالامس ذهبنا الى مصيف قريب يسمى « شاتورة » لتناول طعام الغذاء هناك ...

وبعد عودتنا من « شاتورة » عصرا ، ذهبت الى غرفتها فى الفندق فاستبدلت ملابسها ، ثم قصدنا سويا الى «وادى العرايس» سيرا على الاقدام

وكانت شمس زحلة الجميلة، ترنو اذ ذاك نحو الغروب، لتختفي وراء اشجار الوادى، وقد وقعت بقية أشعتها الغاربة على رأس النبع، وما عتمت أن أخذت عيناها الملتهبتان فى الذبول، ووقع ظل الضوء الباهت فى الماء على حين ظهر القمر وبدأ يداعب تلك العيون الذابلة فلم تقو على الوقوف أمام نوره اللامع، وفرت الشمس مسرعة الى محالها.

وبدى الأفق اذ ذاك فاتنا على حين ظهرت عند أسفل الوادى، غادات لبنان، كل منهن ومعها رفيق أو حبيب، ينشدن فى صحبته الحب والهناء، ويستمد كل قلب حرارته من ألوان الغروب المتأرجحة عند نهاية الأفق...

ونظرت الى ايفا، فاذا بالظمأ فى عينيها، وألوان الغروب تنعكس فوق وجنتيها، ونظرت الى بدورها، فاذا بى صامت لا أتحدث، فقالت لى على الفور:

— ما يسكتك...؟

— ألو ان الغروب فى سماء بلادك!

فضحكت ضحكة مغرية ثم قالت:

— لماذا تذكر الغروب دائما... ولم يمض على اشراق نجمنا الا فجر واحد؟

فهزتنى كلماتها فى عنف، وما عتمت أن اندفعت اليها، احتضنتها وراء شجرة صنوبر ضخمة، وهى تعطينى شفة قرمزية «كالشليك» الندى!

وتابعنا السير فى طريقنا الي أعلى الوادى، وفتنت حقا بجمال الوادى وسحره، فذكرت فى الحال قصيدة شوقى الخالدة فى وصفه:

يا جارة الوادى طربت وعادنى
ما يشبه الاحلام من ذكراك

ثم مرت بذهنى صـــورة أخرى ساخرة، فضحكت بسرعة اذ هلت ايفا، وسألتنى عما يضحكني، فذكرت لها أن صديقى الاستاذ خيرى سعيد، يقول، ان شوقى بك! ما كان يقصد بهذا البيت من الشعر «جارة الوادي» فى زحلة وانما «جارة — جريدة — الوادى» التي كان يحررها فى يوم ما، والجارة المذكورة بائعة فجل اشتهرت بجمالها الساذج!!

١٤ اغسطس....

بالرغم من شدة شغفي بايفا، فان هناك بعض ملاحظات يحسن أن أبديها بشأنها، فهى وان كانت فتاة عصرية، الا أن لديها سعة من الحرية قد لا تجدها عنـد غيرها من العصريات، عند بنات باريس أو نيويورك مثلا، فهى تدخن وتلعب الورق، وتشرب الويسكى! ولا تتحادث الا بالانجليزية أو الفرنسـية، وربما كان ذلك راجعا الى طول المدة التى قضتها فى أمريكا، فقد ذكرت لي أنها ذهبت عند عمتها فى فيلادلفيا وهى لا تزال طفلة، حيث مكثت نحو اثنى عشر عاما فى الجامعة هناك.

وبالامس ظللنا نلعب «الـكونكان» الى منتصف الليل تقريبا ومعنا صديقتها لوسى وأمها وجارة أخرى فرنسيه، لقد خجلت من نفسى عند ما انتهى اللعب، عددت نقودى، فاذ بي قد ربحت منهن حوالي العشر ليرات سـورية، وسمعت مدموازيل لوسى تهمس فى اذن ايفا بالانجليزية وأنا أغادر مائدة اللعب، بان السعيد فى الحب تعيس فى اللعب!

ماذا يهم، كلمة ذكرها ديماس فى احـدى مسرحياته فضربت من بعده مثلا!

١٥ اغسطس...

فكرت اليوم فى الذهاب الي «شـاغور حمانا» عملا بمشورة الطبيب، للانتفاع من مياه «عينى الشفا» الموجودة هناك، ولكن ايفا لا تريد أن تتركنى اذهب وحدى، ولا أنا أيضا! لقد أصبحت الحياة الى جانبها، جنة ونعيما!

ذهبت الى أمها ورجتها أن تسمح لها بأن ترافقنى الى حمانا، وازدادت دهشتي ان رجعت الى ايفا وقالت فى ابتهاج الاطفال ان أمها سمحت لها بالدهاب الى حمانا على شريطة ألا تغيب أكثر من يومين

ان سـعة الحرية التي تتمتع بها ايفا تحرجنى وسوف تسبب لى انتقادا مراً من المصريين الذين يعرفوننى ويقابلوننى فى مصايف الجبل...

كيف تكون ايفا زوجتى فى يوم ما، هذا ما أخشاه! اني لا أطيق.. لا أطيق!

١٨ أغسطس...

لم نجد غرفا خالية بالفنادق فى حمانا، فكلها مزدحمة بالمصطافين الذين يؤمون «الشاغور» من مختلف البقاع، وفيما نحن نفكر فى العودة الى زحلة ثانية، خطرت ببالى فكرة زيارة بعلبك ومشاهدة قلعتها الأثرية الشهيرة، وهى لا تبعد عنا الا سـاعة بالسيارة، فوافقتنى على فكرتي وأجابت، حسنا، فلنسرع.. لنسرع!

وقصدنا عقب وصولنا بعلبك الى «اوتيل خوام»، وهو فندق فخم رائع، يقع فى أطراف

«البقية على صفحة ٣٧»

كاثرين هيبرن

تلبس بنطلونا مرقعا ... ورصيدها ١٦ مليون دولار !!

بالأمس القريب اخـــذت الزلازل سكان كاليفورنيا على حين غرة فذهلوا لها ... ولكنهم عما قريب سينـسون هذه الثورة من الطبيعة . . . أما هوليوود فقد اذهلها ظهور كوكب جديد .. كاثرين هيبرن !.. ولن تستعيد هوليوود أعصابها المذهلة قبل ان تمر أعوام طوال !

فقد اقتحمت كاثرين مدينة الخيال وهى فتاة مجهولة وظهرت الى جانب جون باريمور المظيم فى أول رواية لها فاغتصبت لنفسها زعامة التمثيل فى الشريط بما ابدته من مقدرة فائقة كادت تنسى الجمهور جون باريمور على عظمته وتركتهم يتساءلون عن تلك المجهولة التي تبـدو لأول مرة فتكـسف بوجودها نجوما أقدمين !

وكاثرين تميل الى أن تجعل هوليوود موضع سخريتها اللاذعة . . . وهى تقود سيارة (نصف عمر !) ولكنها كانت فاخرة فى أيامها السابقة.. وترتدى لذلك بنطلونا عمره سنتان قد رقع مقعده! برقعة كبيرة ... وهى تعترف بأنها ليست بالجميلة ولكن لا يهمها ذلك ما دامت تملك حسابا فى المصارف يبلغ ستة عشر.. مليونا من الدولارات!

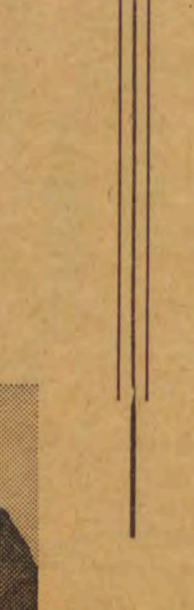
ولم تكن كاثرين تشعر بخوف عند ما بدأت تمثل لأول مرة .. اما الآن وهى على اهبة البدء فى شريطها الثانى فانها ترتعد ... وتقول «انني لم اكن اعرف فى أول أمرى شيئا عن السـينما ولم اكن قد شاهدت عرض الاشرطة فى أى مكان أكثر من أربع أو خمس مرات فى حياتى كلها ولم اكن اعتقد انني سافلح فى تمثيلي لذا لم اكن احمل أي هم . . . اما الآن فانني اخشى ان اواجه الكاميرا مرة أخرى ... لانني اشعر وهى تحملق فى وجهى كما لو كانت تصور روحى داخل اعماق صدري لاالوجه الذى يبدو برهة على الستار الفضى»

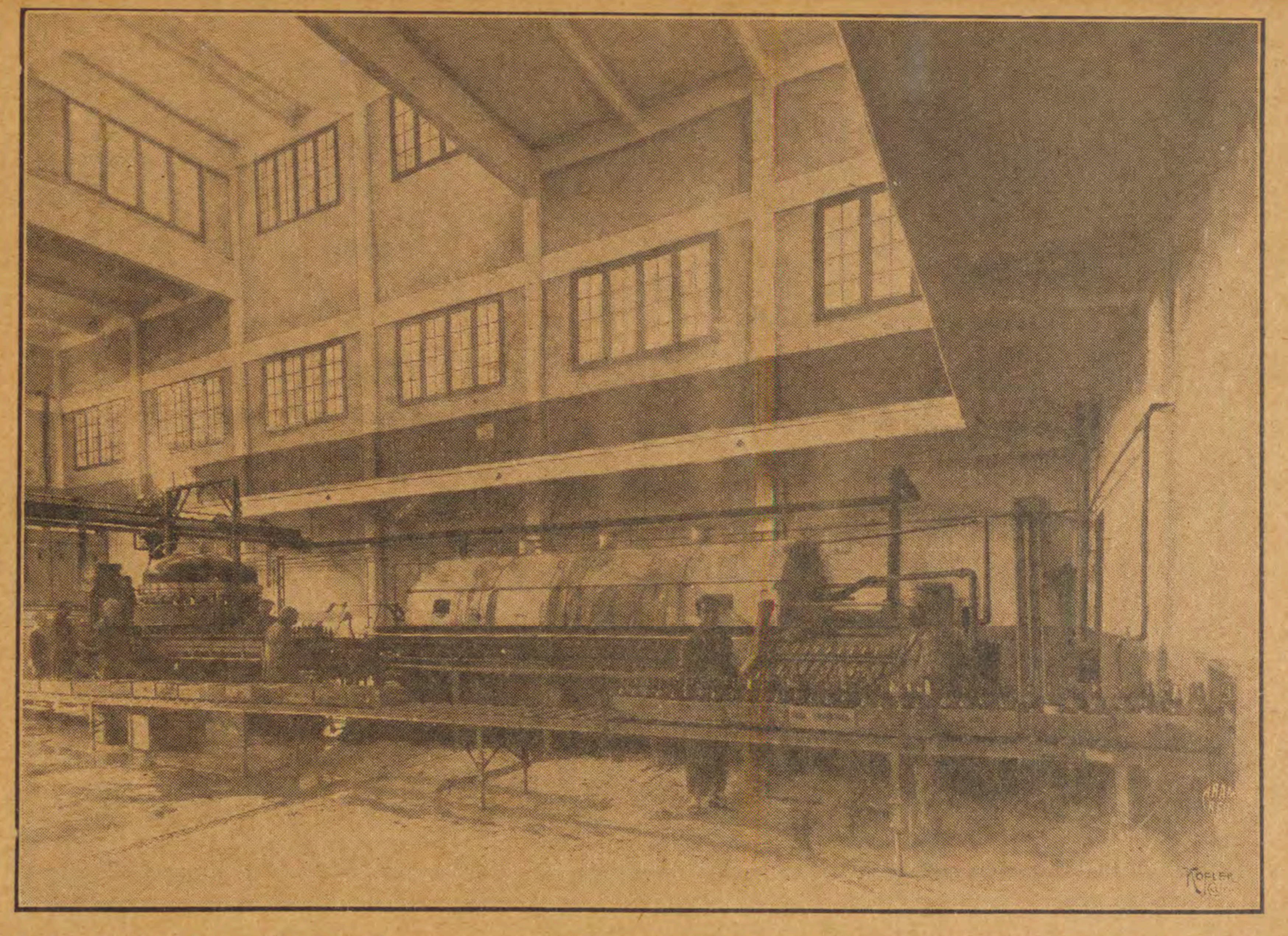
ويصعب على الانسان ان يتصور أن كاثرين تخشى شيئا اذ يعتقد الانسان حال رؤيتها لأول مرة انها من اولئـك اللاتى يملن الى تجربة كل شيء ... ولو مرة واحدة للثقة التى تبديها بنفسها وروح الاعتداد التى تظهر بها ولـكن الحقيقة انها علي عكس ما تظهر تماما .

هى تحب ان تعامل كل معارفها كأطفال صغار وقد فعلت نفس الامر مع جون باريمور وهى لاتتحدث عن حياتها الخاصة ابدا لانها لاترى علاقة بينها وبين عملها الفنى ... وقد سألها صحفى ذات مرة عن السر فى ارتدائهـا بنطلونا مرقعا فاجابته « انني اشعر فيـه براحة كبرى فلماذا لا ألبسه ؟ علي ان الناس تظن انني لا اريد بارتدائه الا الدعاية لنفسى بينما لا اكره فى حياتى بعد (المرنبيط !) المسلوق قدر التظاهر للدعاية »

وقد شبهها الناس بجريتا جاربو للتماثل بين شبحيهما على اللوحة الفضية ولـكن كاثرين تقول « ان عينى جريتا ساحرتان كأنهما لملاك من السماء ... وهما كبيرتان جميلتان ... وهنا نفترق عن بعضنا بشدة »







قد عمل أقصى ما يمكن عمله لضمان النقاوة والنظافة التامتين لبيرة مصر الطازة — والصورة هنا تبين القاعه الفسيحه فى أحد مصانع شركتى بيرة الاهرام والابراهيمية بالجيزة التى تتم فيها عمليات التعبئة — ويمكنك ان تميز فى يمين الصورة الغلايه المملوءة بالماء المغلى الممزوج بالبوتاس حيث يصير تغطيس الزجاجات بطريقة اوتوماتيكيه وبعد اخراجها من الغلايه يسلط عليها الماء المغلى بواسطة رشاشة قوية — وترى ايضا فى يمين الصورة طريقة التعبئة الاوتوماتيكيه .

« بقية المنشور على صفحة ٣٤ »

البقعة المسماة « برأس العين » وتحوطه حدائق غناء من كل جانب ، وقد جعله رجال المفوضية الفرنسية هناك مصيفا لهم ولعائلاتهم .

ونزلنا أنا وايفا فى غرفتين متجاورتين ، لا عمل لنا في النهار سوى اللهو والمرح وفى الليل سوى الرقص ولعب الورق !

١٥ سبتمبر ...

عدت الى القاهرة بعد تمضية شهر ونصف بجبل لبنان ، وقد استفدت جدا من هواء هذه المصايف الجبلية ومن مائها ، وزال عنى مرض الكلى الذى كنت أشكوه دائما ، وقابلنى اليوم زملائى فى الديوان بكل ترحيب وسرور ، وذكروا أن تغيراً كثيرا طرأ على صحتى ، وأن وجهى يفيض ويتوهج احمرارا ..

وقد دعاني الرئيس الى مكتبه وبعد أن صافحني وهنأني بسلامة الوصول ، ذكر لى ، أن هناك أوراقا هامة ومسائل لا تزال معلقة ، يحسن بي أن أسافر بها في الغد الى الاسكندرية لعرضها على معالى الوزير بيولكلى ..

أول نوفمبر ...

عدت الى القاهرة بعد أن مكثت بالاسكندرية طول المدة الماضية منتدبا للعمل بمكتب معالي الوزير هناك .

وكان أمس الخميس ، فذهبت فى المساء الى جروبى ، لمقابلة « الشلة » التي تعودنا اللقاء هناك دائما فى مثل هذا اليوم فى كل أسبوع ، وطفقت أحدثهم عن مصايف لبنان وفوائدها الصحية وعن مظاهر الكرم الذى لقيته من أبناء هاته البلاد ، وتقابلت هناك بصديق القصصى وتحادثنا مليا فى أمر اخراج كتابه الجديد « أبوعلى عامل ارتست وقصص أخرى » ثم أخذ صديقنا الفنان يحدثنا فى حماسه المعروف عن مشروع سيتقدم به للحكومة قريبا ، لانشاء معهد لفن التمثيل والخطابة ، ولفت نظرى صديق جديد انضم الى « الشلة » حديثا ولاأعرفه ، وكان رأسه عاريا أصلعا وعيناه غائرتان وجبهته ناتئة فتمثلت لى فى الحال صورة « لجبرائيل دانزيو » الشاعر الايطالى المعروف ، وسألت عنه ، فقيل لى أنه الطبيب الشاعر ، فمددت يدى اليه مصافحا ، وذكرت بعض قصائده التى كان يحلي بها « السياسة الاسبوعية » من آن لآخر . .

حاولت مفارقة أصدقائي فى منتصف الساعة التاسعة لارتباطى بموعد عائلي ، ولكنهم رفضوا أن يسمحوا لي بالذهاب وأصروا على أن أعتذر عن هذا الموعد ، فلما ذهبت الي مكان التليفون لاتحادث مع منزلى ، راعنى أن وجدت مدموازيل ايفا تغادر « كابينة التليفون » الواقعة عند الباب الشرقى لجروبى ، فصحت فى دهشة :

— أوه ... مدموازيل ايفا ، في مصر وفى جروبى كمان ...؟

فلمعت عيناها ببريق غريب ، ممزوج بالدهشة والتعجب ، ثم صافحتنى فى حرارة واشتياق ، وأخذت تسألنى متى رجعت من لبنان وكيف وجدت هذه البلاد ، وأنا أجيبها فى بساطة وابتهاج ، وأخيرا قالت لى ، أنها تكون سعيدة هى وأمها اذا شرفتهما بتناول الشاى عصر يوم السبت القادم .

٤ نوفمبر ...

تناولت الشاى عصر أمس بمنزل مدموازيل ايفا بشارع سليمان باشا ، وقد استقبلتنى أمها ببشاشة وايناس وسألتنى عما اذا كنت قد حذقت الآن لعبة « البردج » ، وبعد تناول الشاى أبدت لى ايفا رغبتها فى أن تتنزه بسيارتى قليلا ...

بعد أن تنزهت ايفا نحو ساعة بالسيارة في طريق الاهرامات ذهبنا الى صولت « بقصر النيل » فوجدنا قاعة الرقص هناك مزدحمة جدا ، ففكرنا فى الذهاب الى ليمونيا ثم الى « الاسكارجو » لتناول طعام العشاء .

عندما ذهبت الى « اوسكارجو » فى منتصف الساعة التاسعة تقريبا ، تقابلت صدفة بصديق فؤاد بك وكيل نيابة المنصورة وزوجته الفرنسيه ، فدعانا الى العشاء وألحت زوجته الرشيقة فى الدعوة ، فلم يسعنى أنا وايفا الا القبول وجلسنا نتناول العشاء على مائدة واحدة ، ونتجاذب أطراف أحاديث شتى ...

١٥ نوفمبر ...

ذهبت اليوم صباحا برفقة ايفا فى نزهة بالسيارة الى الفيوم ، لقد كانت فاتنة وساحرة للغاية ، وكانت الشمس تضىء أحيانا وتختفى وراء الغيوم المتكاثفة ، وذكرتني هى بأيام زحلة وبعلبك ، بما أهاجت من نفسى دفين الذكريات وبعثت فيها شتي الأحاسيس الفياضة ، فقلت لها على الفور وقد أشارت الى الشمس التي أخذت تغيب فترة وراء الغمام لتضىء :

— أن الظلمة تلد النور . . . والحب يلد الزواج ! ولكن مافائدة الحب ان لم يصحبه اخلاص ان الاخلاص فى الحب كالصدق فى الحرب !

فاشكل قولى فهمها ولم تدرك تماما مغزاه ...

١٧ نوفمبر ...

بدأت الذكريات تهزنى فى عنف ، وأحسست حقا أنى أحب ايفا ، بل أحبها من كل جوانحى ،

وسوف أكون شقيا بهذا الحب ان لم أحققه بالزواج منها .

ان ايفا فتاة متعلمة وعصرية ، ووالدها غني ويملك ثروة كبيرة ، لاعيب فيها سوى مجونها وغرورها بنفسها ...

وبالأمس دعتني الى حفلة تقيمها لبعض صديقاتها ...

يروعني منها أنها تدعو الى صالونها فتيات وشبانا ، يدخنون ويلعبون الورق ، بل ويشربون الويسكى والشمبانيا . يأنفون التحدث باللغة العربية ، ويعدون من يتكلم بها جاهلا ومتأخرا .. وأخيرا ، يدور الرقص على النغمات المنبعثة ، من « الراديو » أو « الجرامفون » .

لا ... لا ... هذه الحرية لاتطاق أبدا

ومع كل فلا أدري لم هذا الخنوع مني ؟ لشد ما أتخاذل فى النهاية وأقول ، أنها فورة من فورات الشباب ، لاتلبث أن تهدأ بعد الزواج .

أول ديسمبر ...

بالامس وفى اجتماع عائلى ، أثارت والدتى مسألة زواجي ، وتساءل الجميع عن السر فى اضرابى عن الزواج وقد بلغت الخامسة والثلاثين من العمر ، وذكرت أمينة هانم جارتنا ، عرضا اسم الآنسة سميرة الجوهرى ، فهي فتاة وان كانت قد أتمت تعليمها الابتدائى فقط فى «البون باستير» ، الا أنها ذكية ومثقفة ، ووالدها من رجال السياسة المعروفين وله شخصية بارزة فى البرلمان وكلمة مسموعة لدى الوزراء .

وأجابها عمى عبدالوهاب بك ، وهل نسيت عزيزة هانم ابنه اللواء على باشا حلمى ، فهى وان كانت قد نكبت فى ربيع حياتها بموت زوجها الذى لم تمكث معه سوى عام ونصف الا أنها لاتزال تحتفظ بشبابها وجمالها وأخلاقها العالية ، والمرحوم زوجها ترك لها بعد موته عمارة فى « جاردن سيتى » تدر ايرادا يبلغ المائة جنيه شهريا ، هذا غير خمسين فدانا من أجود أطيان الدلتا .

وتحمست شقيقتي الوسطى وقالت : لا ... كمال لايتزوج من واحدة عازبة ، انتوا نسيتم أخلاقه وطباعه . . . شاب عاش طول عمره فى أوروبا ومتخرج من مدرسة « العلوم السياسية » بباريس ، ازاي تجوزوه من بنات « نص لبة » ، يعنى علشان لما يرقوه قنصل فى الخارج ، تبقى الناس تضحك على زوجته . . . أهى مدموازيل اجلال صديقتى أهى ! مالها ؟ أمها افرنجية ربتها فى « المارنيتيه » ومدارس « الفرنسيسكان » ، لما كانت مع زوجها رشاد بك قاضى المحكمة المختلطة باسكندرية ، ومعوداها على « الاتيكيت » والأخلاق الافرنجية ، هو فيه فى الدنيا أحسن من اجلال ، دى تتكلم خمس لغات وتلبس « ألترا مود » وتسوق سيارتها بنفسها ، وتعرف ازاى تكون واحدة ست شيك فى بيتها !

وهزأت فى نفسى بهذه الآراء المتضاربة والبروجرامات التى تعرض أمامى عن زوجتى المنشودة ، ومرت بذهنى سريعا ، صورة ايفا ، فى ابتسامتها المشرقة وعينيها الذابلتين ، دائما ... ولون بشرتها الذى يشبه الحنطة !

أول يناير . . .

كانت بالامس ليلة عيد رأس السنة ، فذهبت بدعوة من صديقى فؤاد بك وزوجته الفرنسية الى « الناسيونال أوتيل » لقضاء السهرة ..

منذ اسبوعين تقريبا ، وانا لا اعرف شيئا عن مدموازيل ايفا فلما تقابلت مع صديقتها سوزان الكاتبة على « التبيريتر » بقنصلية (...) سألتها عنها ، فتأوهت بحرقة ثم أسدلت عينيها وقالت فى صوت منخفض :

— مسكينة .. فأبوها ضارب فى البورصة بمبالغ باهظة وافلس ثم عمد الي دفاتر شركة الاقطان التى يمثلها وزور فيها ، الى ان اتضحت الحقيقة اخيراً !

أسفت لسماعى هذا الخبر الذى ازعجنى ، وبدت على وجهي سحابة من الحزن والكدر ، وسألتني زوجة صديق ، فلم اكتمها الامر وصارحتها بحقيقته ، وقد نصحتنى الا افكر بعد اليوم فى أمر ايفا أو الزواج منها .

١٥ يناير ...

فى اجتماع عائلى آخر ، أثيرت مسألة زواجى للمرة الثانية ، واخذت كل واحدة من قريباتى تغرينى بفلانة أو علانة ، وكنت منذ اسبوع قد عزمت على طلب يد الآنسة سميرة الجوهرى ، بعد ان وردت لى أخبارا حسنة عن سيرتها واخلاقها من « أم خليل » الخاطبة وبلال خادمي الذى يعرف عتريس افندى الأغا ببيت الجوهري باشا .

لقد قارنت بين حالتى لو اقدمت على الزواج من ايفا فافقد مستقبلى واستمع الى نداء قلبى ، وحين اتزوج من سميرة ، فوالدها رجل سياسي مسموع الكلمة ، وانا فى حاجة الى الترقية للدرجة الرابعة ، وسميرة ، فتاة مهذبة ، تسر العين والقلب معا !

١٥ يناير ..

منذ عام وانا سعيد بزواجى من سميرة ، وقد قضينا شهر العسل ما بين الاقصر واسوان ، وكلما فتحت « الالبوم » ونظرت الى الصور الفوتوغرافية التى اخذناها معا الى جنب ، بين هياكل الدير البحرى والكرنك وهابو ومعبد أمون أو بين حزيرة فيلى والبربا فى اسوان ، شعرت بغبطه لا تعادلها أية ساعة مرت خلال حياتى الماضية المضطربة ...

« البقية على صفحة ٤١ »





خلاف ملكي ينتهى !

تفيد أنباء بوخارست أن الخلاف الذى كان قد استحكم بين الملك كارول وأخيه الامير نيكولا بشأن زواج الامير قد انتهى ولكن الامير لن يعود الى رومانيا حتى شهر مايو اذ يستعيد مركزه الحربى كالمفتش العام للجيش .

أما الطفل ميخائيل،ولي العهد فسيلحق بأمه فى سويسرا حيث يقضى معها شهرا فى المزرعة التى اشترتها أمه الملكة السابقة هيلانه وسيصحب الامير مندوب من الملك كارول وآخر من الحكومة الرومانية

كذلك سيشترك الامير نيكولا قبل عودته فى سباق للسيارات التى اشتهر بالمهارة الفائقة فى قيادتها وستكون مدة السباق ٢٤ ساعة على التوالى .

وقد كان سبب الخلاف بين الملك كارول وأخيه زواج الاخير من سيدة من الشعب تدعى مدام سافونيه فكان الملك قد خيره بين الغاء الزواج أو مغادرة رومانيا ففضل الأمير نيكولا الامر الاخير ولكنه عدل عن ذلك أخيرا

ولعل القراء يذكرون أن الملك كارول نفسه سبق أن ترك وطنه لنفس السبب وان الملكة هيلانة السابقة تعيش وحدها فى سويسرا الآن لاستحالة عودتها اليه بعد ما ارتبط مدة بزواج غير ملكى !

نكبة المنطاد أكرون

اصيبت اميركا بخسارة فادحة ومصيبة كبري فى فقد منطادها الهائل (اكرون) وموت كل راكبيه من الضباط والجنود عدا ثلاثة منهم استطاعت الباخرة الالمانية (فيبوس) ان تنقذهم .

ورغم ضخامة المنطاد الذى كان يعد هو وشقيقته (ماكون) اكبر منطادين فى العالم — اذ كان يحمل ستة عشر مدفعا ويملأه غاز الهليوم الذى لا يقبل الاحتراق — فان العاصفة المفاجئه دفعت به بسرعة هائلة وقوة عظيمة الى المحيط الثائر حيث اصطدم المنطاد الضخم بالامواج المتلاطمة فتحطم لساعته وهلك ركابه وقد حدث صدفة ان كانت (ناقلة الزيت) فيبوس تعبر المحيط من فنزويلا الى اميركا عند مالمح قبطانها انوار المنطاد ثم ما لبث أن رآها تتجه نحو الماء بسرعة أذهلته وان هى الا لحظات حتى شاهد تحطم المنطاد وسمع استغاثة من وقع من ركابه فى الماء ولم يبق سجينا داخل الحطام

وقد بنى هذا المنطاد تحت اشراف الدكتور آرنشتين الذى كان مساعدا للكونت زبلين وتجنس الآن بالجنسية الاميركية وكانت سعته ستة ملايين ونصف من الاقدام المكعبة يملؤها غاز الهليوم ويستطيع ويستطيع أن يحمل مازنته واحدا وتسعين طنا .

وقد ساعد هذا الغاز غير القابل للالتهاب على ان يكون (اكرون) أول منطاد تثبت آلاته بداخل هيكله ولا تعلق من الخارج كالمعتاد

وقد كان يحمل عدا الستة عشر مدفعا خمسة طيارات حربية وقنابل تكفى لأبادة مقاطعة بأسرها كما كان يستطيع أن يحمل مائتين من الركاب وان يسير بهم اكثر من عشرة آلاف ميل دون توقف .

حمار . . وحيد !

لا يوجد فى الجيش البريطانى فى العالم أجمع الا . . . حمار واحد ! هو (بيلى) الذي يعمل فى وحدات جبل طارق وهو حمار رمادى اللون يتوسط جسمه من رأسه الى ذيله خط اسود مستقيم وعمره الآن خمسة أعوام .

وكل ما يعمله بيلى أن ينقل الملابس المغسولة الى حيث تعلق لتجف ثم يعود بها فى المساء الى المخازن ولا شك أنه يسره جدا كلما أمطرت السماء اذ يعني ذلك أن يحصل على اجازة من عمله اليومي !

بعد خمسين عاما !

أحبت الآنسة اليزابث براون الانكليزية شابا يكبرها بأشهر قليلة ولكن حدث قبل زواجهما أن ماتت أمها وجعلتها تقسم على سرير الموت أن تظل عذراء لتستطيع الاعتناء بأبيها اعتناء تاما وهكذا ظلت الفتاة ترعى ذلك القسم المقدس حتى مات والدها في القريب عن واحد وتسعين عاما وكانت هى قد بلغت السبعين فزفت الى حبيبها الاول الذى ظل وفيا لغرامها هو الآخر وعقبال الحبايب !

كارنير العملاق وغرامه

كان الملاكم الايطالى العملاق بريمو كارنيرا قد أحب فتاة ايطالية تدعى اميليا ترسينى تعمل كخادمة فى أحد المطاعم بانكلترا وكان قد رآها صدفة اذ كان يتناول طعامه هنالك وتعلقت به الفتاة أيضا ثم سافر كارنيرا سعيا وراء البطولة العالمية ولكنه كان يرسل لها خطاباته وكلها غرام قوى ووعود بالزواج .

ولكن حدث بعد مدة من تغربه أن خفت لهجة كارنيرا حتى وصل أخيرا الى انجلترا وحدث أن تقابل مع الفتاة اميليا ترسينى فتجاهلها تماما وعندها رفعت ضده دعوى تطالبه بتعويض لأنه أفهم كل الناس انها ستصبح زوجته ثم ها هو يهملها الآن وقد حكمت المحاكم الانكليزية بتعويض قدره اربعة آلاف ومئتى جنيه



(بقية المنشور على الصفحة ٤)

منه ويرسلها الي المكوجي — ولا تظن ياصديقي اني سأحيي شم النسيم بخمر وطرب وبدله وجيهه فقط بل انى مصمم على أن أكتب عنه .. وكل ما سيحدث لى فيـه ... وما سألاحظه عنه فى مذكراتي الخاصة .. انه يوم ظريف .. انه عيد ، ويجب أن أخلده !

ومضى بنا الوقت ، وكلما أردت الخروج ، استمهلني صديقى حتي ينتهى من الاستعداد لشم النسيم ، وتهيئة نفسه وأعصابه له .. فأخذ عند ما انتصف الليـل يصب فى جوقه الكبير كأسا وراء كأس ، وكلما منعته انتهرنى وقال :

— يا شيخ ده شم النسيم ..

وشرب زجاجة .. ونصف . وكنت تسمع منه وهو يهذى !

شم النسيم ... شـ .. م .. النـ ... سيم !!

ولم أطق الجلوس معه أكثر من ذلك ، فلما كانت الساعة الثانية صباحا ، رأيته يسترح قليلا على أن يستيقظ بعد ساعة .. وخرجت الي منزلى على أن «أشم» النسيم بمفردى فليس معاصطحاب هذا المخمور خير ..

ومر اليوم .. وكنت اثناءه أتخيل صديقي معربداً ، موزع النفس بين ساق ومطرب ... وأ كل و .. جيبه !

. وكنت قد تركت عند صديقى قبل خروجى شيئا هاما فعدت الساعة الخامسة ، لـكى آخذه فدخلت المنزل وكان يقطن بمفرده . ولم أستغرب السكون السائد فحمدان يحيي شم النسيم بعالم يحيه به أحد ...

حمدان .. حمدان .. نائم ...

أيقظت صديقى .. فقام مفزوعا وهو يدعك عينيه ثم رآني أعمد الى النتيجه فاقطع ورقة الاثنين ويبدو وراءها الثلاثاء ... وألقى نظرة على الزجاجات .. والاكل .. والبـدله السوداء المكوية !

. ثم نام .. وغطى وجهه من جديد !!

فهل سينتقم حقيقة حمدان لنفسه هذا العام ؟

« بقية المنشور على صفحة ٢٦ »

اعتقادك اذ فى هذه الساعة يخرج القوم من المسارح ودور السينما لارتياد الملاهى الليلية ، والانوار تسطع والحركة تستعيد قوتها لتسكن قليـلا . ويتخلل هذا السكون ضجة القطارات التى تمرح فى داخلها لايداع واردات الاقاليم فى اسواقها ، والسيارات الضخمة التى تقل بعض المتأخرين ممن تلكئوا عن مواعيد المترو والترام ..

وفى الخامسة تدب فيها ثانية روح الحياة ، فيستيقظ القوم وتنار المنازل وتفيض الشوارع بجيوش العمال فى طريقهم الى المصانع وكل منهم يتصفح جريدة أو مجلة .

... وهنا وهناك افراد يترنحون يمينا وشمالا وقد أخذت الخمر منهم مأخذها فهذا قد « نسى » قبعته وذاك تتدلى « فردة شراب » من جيبه وثالث قد عبثت « الأيدى الخفيفة اللطيفة » فى جيوبه ... وفى هذه السـاعة تقفل « العلب الليلية » ! أبوابها فيهجرها رائدوها طلبا للنوم .

وتـكتمل الحركة عند الثامنة وهى ساعة الموظفين والـكتبة يسرعون الى مكاتب أعمالهم ولا تدق العاشرة الا وتزدحم باريس التى ضحت تماما مما يدعونه « الرقاد » . . . ثم هاهو الظهر ميعاد الغذاء — فتمتلىء الشوارع بالجماهير وتكتظ بالسيارات وتزدحم الطرقات والممرات وكلهم مسرعون يحملون « أرغفة الخبز » وكأنهم متسلحون ذاهبون الى هدنه القتال ... هى هدنة تستعر نيرانها عند الثانية بعد الظهر ثم تهدأ للسادسة مساء ميعاد انتهاء العمل ... يخرجون من مكاتبهم وسيماء الفرح والسرور علي الوجوه كأنه لا أزمة ولا « كريزة » وهم يتداولون ويتهامسون « كيف سيقضون السهرة ؟ »

.. وهكذا تمر بهم الأيام وتليها السنون وهم لايشعرون بوطأتها ولا يحسون بما نشعر به من بأس فى كيفية « قتل الوقت » ، والفرق شاسع بيننا وبينهم فهم يشعرون ويحسون بالحياة بينما هنا يقتلنا الوقت ونعيش لمجرد الأكل فقط ...

كانت سنحة من الزمن خلت نفسى فيها أسعد المخلوقات ثم انقضت انقضـاء البرق ... أيام ... وشهور... فسنوات ... ثم حل يوم العودة ... ساعة الوداع التى لم أحسب لها حساب

. . . فغادرتها وكان — أيضـا — ليلا ، والضباب باسـطا جناحيه عليها ، ورذاذ المطر يخط خطوطه على زجاج القطار نقطة نقطة كانهمار الدموع فيأبى الضباب ثانية ليحجب عنى باريس وما فيها من خلان وأصدقاء جاءوا لوداعى ، ثم تزج القطرات ما كساه الضباب فتزيل ذلك الستار الحاجب ، فتتراءى لى وجوههم وتتخيل لى باريس وأحياؤها ومشاهدها . . .

ثم . . . ثم تحرك القطـــار وأنا حيران من أمر تلك الدموع ! أهى دموع الحزن أوالفرح أوالسخرية ؟ فقـد استقبلتني والدمع على خديها وودعتنى والدمع فى مقلتيها .. فادمعت عيناى مودعا باريس تلك الحسناء الساحرة التى استهلكت شطرا كبير من حياتى غطى على معالمها الماضية وأصبحت لا أحيي الا بالذكرى ..

وغابت عنى باريس وطال غيابى عنها . . .

وهـكذا عرفتها ليلا منقبضا وهى تبكى فرحا أو استهزاء ، وفارقتها ليلا منقبضا أيضا وهى تبكى وأنا أبكى حزنا ... لافرحا

« بقية المنشور على صفحة ٣٨ »

٢٠ يناير ...

دهشت اشد الدهشة ، اذ دق التليفون اليوم صباحا ، وكان المتكلم مدموازيل ايفا صديقتي القديمة ، ومع انه مر على نحو عام لا أعلم من اخبارها شيئا ، فلا أدرى كيف توصلت الى معرفة رقم تليفون منزلى ؟

انها تقول ، كيف سمحت لنفسى ان اتزوج من أخرى بعد ان وعدتها بالزواج ، وتهددني بانها سوف تفشى هذا السر لزوجتى وترسل اليها صورة فوتوغرافية كنا أخذناها بين معبد باخوس فى هياكل بعلبك ، وخطابات تقول انى ارسلتها اليها وهى تصطاف فى جبل لبنان ، لقد حاولت ان اهدىء من روعها ولكنها لم تستمع لى ، بل قطعت حديثها بالتليفون ...

٢٧ يناير ...

لقد ازعجتني هذه الفتاة ، فهى تدق التليفون خمس أو ست مرات فى اليوم وبدون مناسبة ، تتحادث الى أحاديث تافهة مزعجة وتتكلم عن غرام قديم ، رضعناه سويا بين كروم لبنان وخلوات القاهرة ، لا ادرى كيف اصدها عنى ، وبماذا أجيب زوجتى لو سألتني عنها ...

أول فبراير ...

ذهبت اليوم صباحا لزيارة صديقى حمصى الموظف بمصلحة التليفونات ، كي يفرجنى على « سنترال المدينة » الواقع بشارع الملكة نازلى ، ولما غشينا قاعة السنترال حيث توجد الفتيات العاملات فى « مرايلهن » الرمادية اللون ، وجلستهن المتشابهة ، يحركن اللوالب الكاوتشوك ، ويجبن على نداءات المشتركين المتكررة ، لفت نظري ، فتاة تشبه ايفا الى حد بعيد ، سألت عنها صديقي حمصى بعد انتهاء الزيارة ، فذكر لى انها عاملة جديدة اسمها مدموازيل « ايفا جبران ».

يالله ! كيف تشتغل مدموازيل ايفا « عاملة تليفون » بست جنيهات فى الشهر ؟ وهى ابنة الخواجه جبران تاجر الاقطان المشهور باسكندرية وكفر الزيات ، والتى كانت تقيم مع امها والى عهد قريب ، فى شقة ايجارها الشهرى حوالي العشرين جنيها بشارع سليمان باشا ؟ ان مبلغ الست جنيهات قد لا يوازى ثمن فستان أو زجاجة شمبانيا مما كانت متعودة ان تقدمها الى صديقاتها ، ولكن يظهر ان حالتها المالية ساءت جدا بعد الحكم على والدها بثلاث سنوات سجن لارتكابه جريمة التزوير فى دفاتر شركة الاقطان التى كان يمثلها ، وتلاعبه باموالها فى البورصة !

١٠ فبراير ...

انقطعت ايفا منذ فترة طويلة عن معاكستى وتهديدى بالتليفون ، ويظهر انها لمحتنى حين كنت ازور « السنترال » مع رئيسها فخشيت جانبي .

وقد سررت اليوم ، اذ ذكر لى صديق حمصى ، ان التليفون الاتوماتيكي سيعم فى انحاء القاهرة منذ الغد ، وان المصلحة استغنت عن معظم العاملات ومنهن مدموزيل ايفا ...

انى وان كنت اشفق من صميم قلبي على هذه الفتاة التي نزلت من عليائها وكبريائها ، لتعيش شريفة ، فاشتغلت « عاملة تليفون » بست جنيهات فى الشهر ، غير انى سوف اتخلص من تهديدها لى فى كل ساعة بالتليفون بعد ان استغنت المصلحة عنها ، ولكن من يضمن ، كيف ساتخلص منها فى المستقبل ، بعد تعميم التليفون الاتوماتيكي ..!!

اعلانات قضائية

انه فى يوم الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بحارة درب عجور ن ١٨ قسم باب الشعرية بمصر

سيباع سرير ودولاب ملك حسن حسين الجيار من الناحية وفاء لمبلغ ١ج و٦٦٠م بخلاف رسم النشر تنفيذا للحكم ن ١٣٢٢ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع كطلب المعلم محمود فرغلى تاجر بدرب النطه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الأربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ ومن الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بميدان الأزهر قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع علنا أدوات جزارة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسن غانم من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٣٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب احمد سيد احمد وادى المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

فى يوم الاحد والاثنين ٢٣و٢٤ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة السمان مركز الجيزه

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك على رحيم الحمرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٦ قرش ونصف

وهذا البيع بناء على طلب عبد العزيز افندى نديم سليم المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية يعقوب وزمامها

سيباع علنا المنقولات والمواشى مبينة بمحضر الحجز ملك عثمان مرزوق مخلوف من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧١١٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٠٠ قرش صاغ

والبيع كطلب محمد ابراهيم يحيي من الشيخ مرزوق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بحارة الساقية بحكر خلف

سيباع سرير ودولاب خشب ملك عطيه افندى البهيدى من الناحية نفاذا للحكم ن١٩٦٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩٠ قرش بخلاف مايستجد

وهذا البيع بناء على طلب عبده خليل تمورجى بمستشفى فكتوريا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ ا فرنكى صباحا والأيام التالية له بناحية بنى حسين مركز اسيوط

سيباع علنا بقره موضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد خلف مزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٥٠ قرش نفاذا للحكم ن ٩٨٥ سنة ١٩٣٣

والبيع بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم على خلف مأذون الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بشارع السروجيه تبع قسم (١) بطفطا سيباع ١٠ قناطير نحاس ملك السيد احمد الزهيرى بطفطا نفاذا للحكم ن ٢١٢٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش وما يستجد

والبيع كطلب الست نبويه محمد الزهيرى من بردى مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع هتيم تبع الشرق سمهود والايام التاليه ان لم يتم البيع

سيباع بالمزاد العلنى زراعة ٨ ط قطن وزراعه ٢ف و١٥ط اذره صيفى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسن على ومحمد احمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٩٠٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥ج و٤٢٥ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بمحل الحجز وبسوق أبنوب

سيباع مواشى و٨ ارادب اذره فيضى ملك احمد على ابراهيم نفاذا للحكم ن ٥٦٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٩٠٨ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب الشيخ مصطفى خليل من بنى رزاح مركز أبنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة بندر شبين الكوم

سيباع بالمزاد العلنى مواشى اغنام وجدى ومنقولات منزلية السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣١/٩/٩٣٣ وهذه الاشياء ملك حسن حسن الفرابلى

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي على المنزلاوى بك بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف امنه حسين الجلاد ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الكائن بباب اللوق نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ٦/٤/١٩٣٢ من محكمة الخليفة الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ١٥ج و٧٢٢م بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالكرنك وان لم يتم يكون يوم ٢٥ منه بسوق الاقصر

سيباع بطريق المزاد مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك محمود ابراهيم حماد وعلى فتح الله ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥١٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب هاشم محمد محمد العبادى من الكرنك

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قنا الابتدائية الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية القلعه مركز قنا و٢٥ منه بسوق قفط اذا لزم الحال

سيباع علنا عجل بقر احمر ملك احمد ابو الحسن احمد حسن من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٠٠م قيمة الغرامة المحكوم بها ورسم التنفيذ فى القضيه ن ٤٥ سنة ٩٣٣ ك قنا

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب قنا الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣٠ ابريل سنة ٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى مجد مركز منفلوط

سيباع أردب ونصف قمح ملك محمد عبد ال... من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٧ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب عبد الرحيم محمود العجـ... من منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ابو طشت والايام التالية اذا دعت الحال

سيباع زراعة ٢٣ قيراط و٢ فدان اذره شـ... ملك يوسف محمد خيامى وآخرين من الناحيه بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٠٣٥٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٥٠ م ١٠ ج بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من افرنكى صباحا بناحية سدود أو بسوق منوف يوم السبت الذى بعده

سيباع بالمزاد العمومي طنبور خشب ملك عبد الفتاح الدسوقى ماجد ومبروكه أبو السعود سعد من الناحية واردبين اذره ملك عبد السميع بقله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧٠م قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب الحاج حسين احمد القارح بمنوف

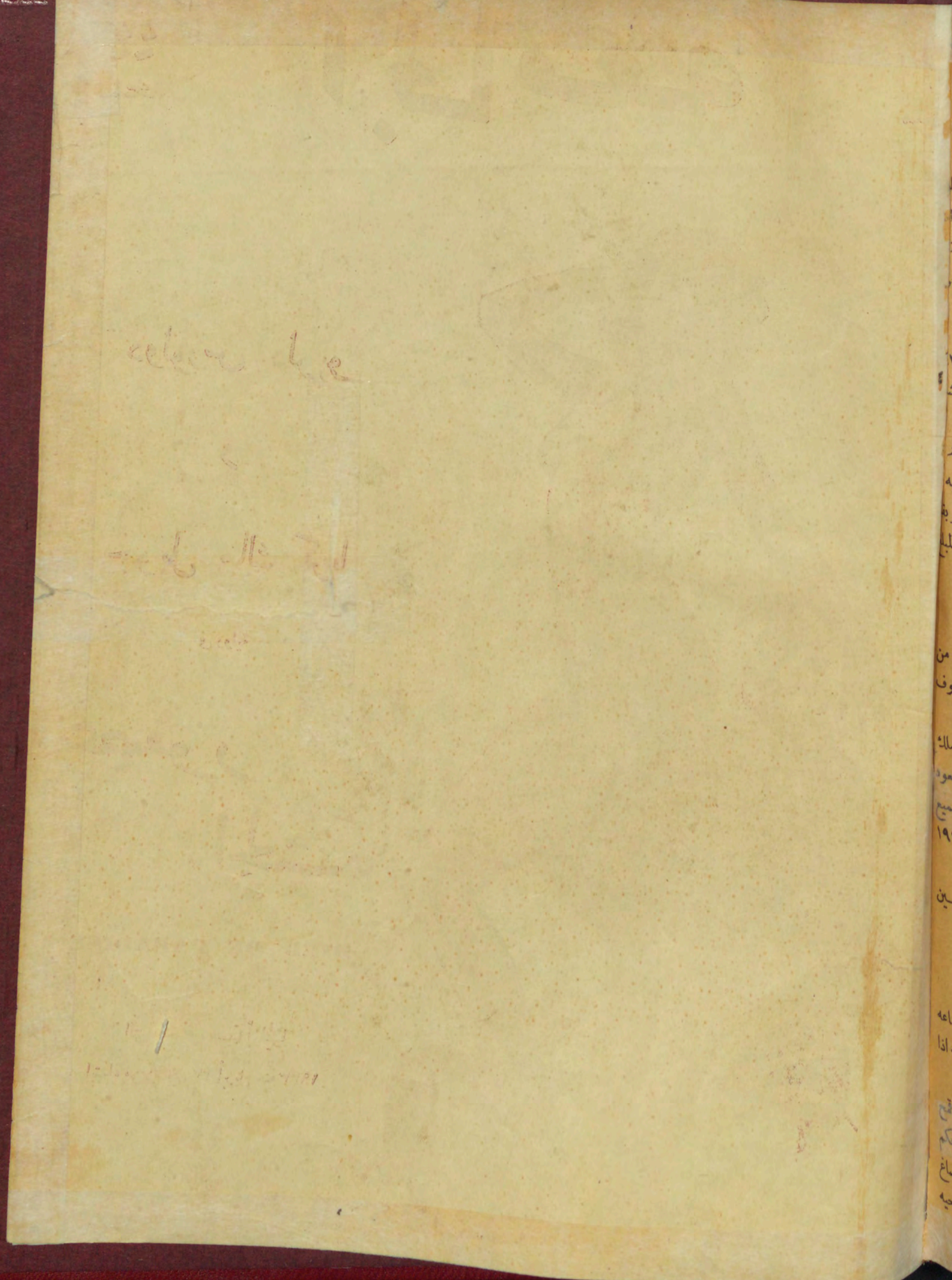
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بام ومه مركز طهطا والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع علنا ٥ ارادب اذره و٥ ارادب قمح ملك احمد محمد قناوى من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٨٠٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٩٦ قرش صاغ

والبيع كطلب فاضل حسن خليفه من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور



الجامعة

٤٤ صفحة

٠

مليما

دولورس دلريو

و

جويل ماك كوبا

فى رواية

عصفور الجنه

BIRD OF PARADISE

التى ستعرض بسينما أوليمبيا

ابتداء من الاثنين ١٧ أبريل سنة ١٩٣٣

